ظاهرة الزعم
في "نتائج الفكر في النَّحو" للسُّهَيلي

إعداد الدكتورة

منال سليمان مسلم الردادي

الأستاذ المساعد بقسم اللغة العربية

كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة الباحة

التخصص: النحو والصرف

مدينة الباحة- المملكة العربية السعودية

ظاهرة الزعم في "نتائج الفكر في النَّحو" للسُّهَيلي.

منال سليمان مسلم الردادي
قسم اللغة العربية ، تخصص النحو والصرف.، كلية الآداب والعلوم الإنسانية – جامعة الباحة، مدينة الباحة ، المملكة العربية السعودية.
البريد الإلكتروني : manal200728@hotmail.com

المستخلص:

وردت في مؤلفات النحويين بعض المصطلحات النحوية التي تبين موقف المؤلف من آراء من سبقه، ومن هذه المصطلحات: الحسن أو الصحة، أو الضعف أو الفساد، أو الشذوذ، ووصفت بعض الآراء بالزعم، وهو مصطلح شائع في كتب النحويين، ومن هؤلاء السهيلي في كتابه "نتائج الفكر في النحو"، مما دفعني للوقوف على آراء النحاة التي وصفت بالزعم، وبيان موقف السهيلي منها، وكيفية توظيفه لهذا المصطلح، وماذا قصد به ألرأي الخطأ أم الرأي الصواب؟ وفي أغلب المسائل الخلافية التي وردت في كتابه كان مخالفًا لرأي من زعم، فقد قصد به الرأي الخاطئ، وموافقًا له في مسألة واحدة، إذ قصد به الرأي الصائب، واستعمله مرادفًا للقول. ومن تتبع آراء السهيلي في مسائل الزعم يجد أن السهيلي انفرد ببعض الآراء، ومنها: وجوب تأنيث الفعل إذا كان فاعله مؤنثًا تأنيثًا مجازيًا، كوجوب تأنيثه إذا كان فاعله مؤنثًا تأنيثًا حقيقيًّا، خلافًا لمن زعم ذلك على حد قوله. انفرد كذلك : بأن الكاف في (لكن) ليست كاف خطاب– كما زعم الكوفيون– وإنما هي كاف التشبيه. وأيضًا يرى أن الفعل المضارع المتصل بنون النسوة معرب لا مبني كما أجمع النحاة.

- ووافق الكوفيين الذين يرون أن(لكن) مركبة البناء، خلافًا للبصريين الذين قالوا بإفرادها.
- ووافق البصريين في أن العامل في المستثنى هو الفعل بواسطة "إلا".

الكلمات المفتاحية: السهيلي ، الزعم ، الصحيح ، الخطأ ، نتائج الفكر.

The phenomenon of allegation in Alsehely "Results of Thought."

Manal Suleiman Muslim al-Radadi

Arabic Language Department, specializing in grammar and drainage. Faculty of Arts and Humanities, University of Baha, Baha City, Saudi Arabia.

E-mail: manal200728@hotmail.com

Abstract:

Some grammatical terms are included in the grammatical literature, which sets out the author's position on the views of his predecessors. These terms include: beauty or health, weakness or corruption, or irregularity, and I described some opinions as "claim" which is a common term in grammatical books. One of these **is mentioned by Alsehely** in his book "Results of Thought in Grammar", which prompted me to see the opinions of the grammatists that are described as "claim", and to state the situation of Alsehely toward them, how he employed this term, and what was his intention to see what was hidden behind the wrong or right opinion?

And most of the argument issues in his book were contrary to the opinion of the claim, he meant the wrong opinion, and his consent in one matter, because he intended the right opinion, and he used it synonymous with the saying. After reviewing of Sahili's views on issues of claim, we find that Sehely has been found some unique

opinions like:

- The verb must be feminized if the subject is metaphorically feminized, as it must be feminized if the subject is genuinely feminized which is contrary to those who claimed it.

- The letter "Kaf" in the word (Laken) is not enough of a speech - as the Covión claimed - but of an analogy.

- He also considers that the present simple verb that is connected to "noon alnswa" is not "moraab" as said by grammatists.

Keywords: Alsehely, claim, right, wrong, thought results.

المقـدمة

الحمد لله رب العالمين، ولي الحمد والتوفيق وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، اللهم صل وسلم عليه وعلى آله وأصحابه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعـد:

فقد كان من أثر الخلافات النحوية بين العلماء، وتعدد الآراء وتنوع المذاهب: ظهور مصطلحات نحوية ومن بين هذه المصطلحات مصطلح الزعم، الذي شاع في مؤلفات النحويين من عصر سيبويه، إلى العصر الحديث، ومن بين هؤلاء السهيلي في كتابه "نتائج الفكر في النحو"، مما دفعني للوقوف على مسائل الزعم وآراء النحاة التي وصفت بالزعم، وبيان موقف السهيلي منها، وكيفية توظيفه لهذا المصطلح، وماذا قصد به ألرأي الخطأ أم الرأي الصواب؟

وقد بدأت الدراسة بمقدمة بينت أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وخطة البحث، ثم تمهيد تضمن التعريف بالسهيلي، وكتابه نتائج الفكر، وبينت معنى الزعم في اللغة والاصطلاح، ثم تناولت المسائل التي تتضمن الزعم مرتبة على حسب ورودها في نتائج الفكر، وقد بلغت اثنتي عشرة مسألة، وهي كالتالي:

المسألة الأولى: علة حذف متعلق الباء في (بسم الله).

المسألة الثانية: العامل في المستثنى

المسألة الثالثة: بناء الفعل المضارع إذا اتصلت به نون النسوة.

المسألة الرابعة: (لما) بين البساطة والتركيب.

المسألة الخامسة: حكم تأنيث الفعل في﴿ قَالَتِ ٱلۡأَعۡرَابُ ﴾.

المسألة السادسة: مجيء (أو) للإباحة.

المسألة السابعة: (لكن) المخففة بين الإعمال والإهمال.

المسألة الثامنة: الفرق بين احْمَرّ واحْمَارّ.

المسألة التاسعة: نوع اللام في ﴿ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ رَدِفَ لَكُم ﴾

المسألة العاشرة: الخلاف في صرف (سحر).
المسألة الحادية عشرة: تحمل الخبر الجامد ضمير المبتدأ.
المسألة الثانية عشرة: مجيء (سواء) وصفًا.
ثم ختمت البحث بنتائج الدراسة، وبقائمة المراجع.

والمنهج المتبع في الدراسة:

- وضعت لكل موضع زعم عنوانًا.
- ذكرت أقوال العلماء في المسألة.
- ذكرت نص السهيلي الذي ورد فيه الزعم.
- بينت موقف السهيلي وما قصده بالزعم.

وقد صنفت مسائل الزعم تبعًا لنتائج الفكر الذي هو موضع الدراسة.

الدراسات السابقة:

١- من مزاعم النحاة والصرفيين في ضوء شرّاح ابن عقيل على الألفية: توثيق ودراسة، مجلة جامعة جيزان للعلوم الإنسانية، مج٥، ٢٤، ١٥٩-١٨٢.

٢- موقف ابن عقيل من زعم النحويين في شرحه لألفية ابن مالك، لخلف الله نادي محمد، جامعة الجوف، كلية العلوم والآداب بالقريات- مج١٠، العدد٢، ٢٠٢٢م.

٣- مفهوم الزعم ومسوغاته عند النحاة، وليد نهاد عباس، جامعة ديالي- كلية التربية للعلوم الإنسانية، و ومهدي خزعل مغير، مديرية تربية ديالي، مجلة ديالي، العدد٦٨، ٢٠١٥م.

التمهيـــد

التعريف بالسهيلي:[1]

هو عبد الرحمن بن عبيد الله بن أحمد بن أبى الحسن الخثعمي ثم السّهيلي الأندلسيّ النحويّ اللغويّ الأخباري.

والسُّهيلي - بضم السين المهملة وفتح الهاء وسكون الياء المثناة ، وبعدها لام، ثم ياء - هذه النسبة إلى سهيل، وهى قرية بالقرب من مالقة سميت باسم الكوكب؛ لأنه لا يُرى في جميع الأندلس إلا من جبل مُطلٍّ عليها.

مولده: اختلفوا في تحديد سنة مولده، فقد قيل: سنة ٥٠٧- وقيل :٥٠٨، وقيل: ٥٠٩، بمدينة مالقة.

وفاته: بمراكش سنة إحدى وثمانين وخمسمائة، وكان - رحمه الله - مكفوفًا، وعـاش اثنتين وسبعين سنة.

مؤلفاته:

١. «الروض الأنف» في شرح سيرة سيدنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم- .
٢. «التعريف والإعلام فيما أبهم في القرآن من الأسماء الأعلام».

---

(١) ينظر: ترجمته: التكملة لكتاب الصلة: لابن الأبار، محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي (المتوفى: ٦٥٨هـ)، تح: عبد السلام الهراس، (دار الفكر للطباعة – لبنان، ١٤١٥هـ- ١٩٩٥م)، (٣٢/٣)، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (المتوفى: ٦٨١هـ)، تح: إحسان عباس،(دار صادر – بيروت، الطبعة: ١٩٠٠)، (١٤٣/٣)، البداية والنهاية: لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري (المتوفى: ٧٧٤هـ)،تح: علي شيري،(دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الأولى ١٤٠٨، هـ – ١٩٨٨ م)، (٣٨٩/١٢)، الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب: لإبراهيم بن علي بن محمد، ابن فرحون، برهان الدين اليعمري (المتوفى: ٧٩٩هـ) تح: محمد الأحمدي أبو النور،(دار التراث للطبع والنشر، القاهرة)، (٤٨٠/١).

٣. «نتائج الفكر في النحو»
٤. «شرح آية الوصية في الفرائض».
٥. «تفسير سورة يوسف».
٦. «أمالي السهيلي».

نتائج الفكر في النحو:

يعد كتاب" نتائج الفكر في النحو" من الكتب النحوية المهمة التي كشفت عن أسرار اللغة وعللها، وقد عنى السهيلي فيه بتحليل المسائل النحوية، وربطها بمبدأ قصد المتكلم، وفهم المخاطب.

قال السهيلي في مقدمة كتابه " نتائج الفكر في النحو" "مقصدنا أن نرتبها على أبواب كتاب "الجمل"؛ لميل قلوب الناس إليه".(١)

"وقد يفهم من العبارة أن كتاب " نتائج الفكر" شرحًا للجمل، والواقع أن "كتاب نتائج الفكر" لا يعد شرحًا للكتاب بالمعنى الاصطلاحي، وأقصى ما يمكن أن يقال عن علاقة كتاب " نتائج الفكر" بـ"الجمل" أن فيه تعليقًا على بعض مسائل أشار إليها صاحب الجمل. والتزم ترتيب الجمل فيما علق عليه منها.

وكان السهيلي صاحب نظرة خاصة فيما يذكر من مسائل نحوية، بعيدًا عن الاختلافات والآراء الخاصة الذي يسجل فيه مذهبه النحوي". (٢)

الزعم في اللغة:

قال الفيروزأبادي:"الزَّعْمُ، "مُثَلَّثَةً:(٣) القولُ الحقُّ، والباطلُ، والكَذِبُ، ضِدٌّ، وأكثرُ ما يقالُ فيما يُشكُّ فيه."(٤)

---

(١) مقدمة السهيلي في نتائج الفكر، ص ٢٧.
(٢) مقدمة محقق نتائج الفكر ، ص ١٥.
(٣) إكمال الأعلام بتثليث الكلام: لمحمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبوعبدالله، جمال الدين (المتوفى: ٦٧٢هـ)تح: سعد بن حمدان الغامدي،(جامعة أم القرى – مكة المكرمة – المملكة السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ ١٩٨٤م)، (٢٧٨/١).
(٤) القاموس المحيط: لمجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (المتوفى: =

وقيل: "الزَّعْمُ والزُّعْمُ والزِّعْمُ، ثَلَاثُ لُغَاتٍ: الْقَوْلُ، زَعَمَ زَعْماً وزُعْماً وزِعْماً أَي قَالَ، وَقِيلَ: هُوَ الْقَوْلُ يَكُونُ حَقًّا وَيَكُونُ بَاطِلًا"(١)

وقيل: الزعمُ: قولٌ يُطْلَقُ على الحقّ والباطل، وأكثرُ ما يقال فيما شُكَّ فيه، ولم يستعمل في القرآن إلَّا للباطل، وقد استُعمل في غيره للصحيح ، كقول هِرَقْل لأبي سفيان: زعمت.

وكقول أبي طالب في مدح النبي ﷺ :(٢)

ودَعَوْتَنِى وَزَعَمْتَ أَنَّكَ نَاصِحٌ وَلَقَدْ صَدَقْتَ وَكُنْتَ ثَمَّ أَمِينَا

قال السُّبْكِيُّ: ولكنْ إذا تَأَمَّلْته .. وجدتَه يُستعمل حيث يكون المتكلِّمُ شاكًّا، فهو كقَوْلٍ لم يَقُم الدليلُ على صحته، وإنْ كان صحيحًا في نفس الأمر".(٣)

وأكثر ما يقع الزعم على الباطل، قال تعالى:

﴿ زَعَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَن لَّن يُبْعَثُواْۚ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّى لَتُبْعَثُنَّ ﴾ (٤)، وقال تعالى: ﴿ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّن نَّجْعَلَ لَكُم مَّوْعِدًا ﴾.(٥)

"في الزعم ثلاث لغات: فتح الزاي للحجاز، وضمّها لأسد، وكسرها لبعض قيس، ويُطلق بمعنى القول، ومنه زعمت الحنفية كذا، وزعم سيبويه كذا، أي قال، وعليه قوله - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿ أَوْ تُسْقِطَ ٱلسَّمَآءَ كَمَا زَعَمْتَ ﴾ (٦) أي كّما

=٨١٧هـ)، تح: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، محمد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م) (ز.ع.م)، ص ١١١٧.

(١) لسان العرب (١٢/ ٢٦٤)

(٢) ديوان أبي طالب، جمعه: محمد التونجي،(دار الكتاب العربي، بيروت– لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ -١٩٩٤م)، ص ٩١.

(٣) عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح: لأحمد بن علي بن عبد الكافي، أبو حامد، بهاء الدين السبكي (المتوفى: ٧٧٣ هـ)، ، تح: عبد الحميد هنداوي (المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م)، (٥١٢/١).

(٤) سورة التغابن [٧]

(٥) سورة الكهف [٤٨]

(٦) سورة الإسراء [٩٢]

أخبرت، ويُطلق على الظنّ، يقال: في زعمي كذا، وأكثر ما يُطلق على الباطل، أو على ما فيه ارتياب، وقال ابن الْقُوطيّة: زعم زعمًا، قال خبرًا لا يُدرى أحقّ هو أو باطلٌ." (١)

الزعم في الاصطلاح:

قال السيرافي: "الزَّعْم: قَول يقْتَرن بِهِ اعْتِقَاد ومذهب، وَقد يَصح ذَلِك أَو لَا يَصح".(٢)

وقال الرضي: "الزعم: هو القول بأن الشيء على صفة، قولاً غير مستند إلى وثوق، (٣) فقد يكون حقًا، وقد يكون باطــلًا، ومن استعمــاله في الحق، قــول أبـي طالب:

ودَعَوْتَنِى وَزَعَمْتَ أَنَّكَ نَاصِحٌ وَلَقَدْ صَدَقْتَ وَكُنْتَ ثَمَّ أَمِينَا

قال الليث:(٤) " سمعت أهل العربية يقولون: إذا قيل ذكر فلان كذا وكذا، فإنما يقول ذلك لأمر يستيقن أنه حق، وإذا شك فيه فلم يدر لعله كذب، أو باطل، قيل زعم فلان ".

---

(١) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: لأحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبي العباس (المتوفى: نحو ٧٧٠هـ) ،(المكتبة العلمية – بيروت)، (٢٥٢/١).

(٢) شرح كتاب سيبويه: لأبي سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله بن المرزبان (المتوفى: ٣٦٨ هـ)، تح: أحمد حسن مهدلي، علي سيد علي،(دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٨ م). (٤٥٣/١).

(٣) شرح الرضي على الكافية لابن الحاجب، تح: يوسف حسن عمر، جامعة قار يونس– ليبيا، ١٣٩٥هـ– ١٩٧٥م)، (١٥١/٤).

(٤) ينظر: تهذيب اللغة: لمحمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠هـ) تح: محمد عوض مرعب(دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م)، (ز.ع.م)، (٩٣/٢)، لسان العرب (ز.ع.م)، (١٢/ ٢٦٤)، تاج العروس من جواهر القاموس: لمحمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبي الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ)تح: مجموعة من المحققين، (دار الهداية) (ز.ع.م)، (٣١٢/٢٢).

وقال السمين الحلبي:[١]"مصدرُ زَعَم، وهو قولٌ يقترن به اعتقاد ظني، قال الشاعر:[٢]

فإنْ تَزْعُمِينِي كُنْتُ أَجْهَلُ فيكم فإنِّي شَرَيْتُ الحِلْمَ بعدكِ بالجَهْلِ

قال ابنُ دريد:[٣] " أكثرُ ما يقع على الباطل"، وقال عليه السلام: « بئس مطيةُ الرجلِ زعموا».[٤]

وقال الأعشى:[٥]

ونُبِّئْتُ قيساً ولم أَبْلُه كما زعموا خيرَ أهلِ اليمنْ".

نجد أن مصطلح الزعم عند النحويين يدور فقط بين معنيين: القول الصواب أو القول الخطأ.

---

(١) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: أبي العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (المتوفى: ٧٥٦هـ)،تح: أحمد محمد الخراط (دار القلم، دمشق) (٤/ ١٤)

(٢) البيت من الطويل، لأبي ذؤيب، ديوان الهذليين: للشعراء الهذليون: محمّد محمود الشنقيطي (الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة – جمهورية مصر العربية، ١٣٨٥ هـ – ١٩٦٥ م)، (٣٦/١).

(٣) جمهرة اللغة: لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (المتوفى: ٣٢١هـ)، تح: رمزي منير بعلبكي،(دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٨٧م)، (٨١٦/٢).

(٤) سنن أبي داود: لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)،تح: محمد محيي الدين عبد الحميد،(المكتبة العصرية، صيدا – بيروت)، (٢٩٤/٤).

(٥) البيت من المتقارب، للأعشى الكبير(ميمون بتن قيس)، ديوانه: تح: محمد حسين، مكتبة الآداب بالجماميز، المطبعة النموذجية، ص ٢٥.

مسائل الزعم في" نتائج الفكر في النحو" للسهيلي

المسألة الأولى: علة حذف متعلق الباء في (بسم الله):

التعلق ذكره ابن هشام في المغني في باب (ذكر أحكام ما يشبه الجملة- وهو الظرف والجار والمجرور - ذكر حكمهما في التعلق). ثم قال :(لا بد من تعلقهما بالفعل أو ما يشبهه ، أو ما أول بما يشبهه ، أو ما يشير إلى معناه ، فإن لم يكن شيء من هذه الأربعة موجوداً قدر).[١]

ويقدر متعلق «بسم الله» في كل موضع بحسبه، فإن جعلت «بسم الله» للأكل، قدرت: بسم الله آكل أو أكلي، أو للشرب قدرت: بسم الله أشرب أو شربي، وما أشبه.[٢]

قال الهمذاني: "فإن قلت: بم تعلقت الباء؟ قلت: بمحذوف، وفيه تقديران:

أحدهما: ابتدائي بسم الله، والتقدير: ابتدائي ثابت أو مستقر بسم الله، فيكون موضعه رفعًا.

والآخرُ: بدأت أو أبدأ، فيكون موضعه نصبًا."[٣]

واختلف النحويون في ذلك على أربعة مذاهب:

فذهب أهلُ البصرةِ إلى أنَّ المُتَعَلَّقَ به اسمٌ، ثم اختَلَفوا إلى فريقين :

فذهب بعضهم إلى أنَّ المحذوفَ مبتدأٌ حُذِفَ هو وخبرهُ وبقي معمولُه، تقديره: ابتدائي باسم الله كائنٌ أو مستقرٌ، أو قراءتي باسم الله كائنةٌ أو مستقرة.

---

(١) مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، لأبي محمد عبدالله جمال الدين بن يوسف بن أحمد ابن عبدالله بن هشام المصري(المتوفى: ٧٦١) تح: محمد محيى الدين عبدالحميد،(المكتبة العصرية صيدا– بيروت، ١٤١١هـ –١٩٩١م)، ص ٤٩٩.

(٢) البرهان في علوم القرآن: لأبي عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي (المتوفى: ٧٩٤هـ)تح: محمد أبو الفضل إبراهيم،(دار إحياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبي وشركائه ، الطبعة: الأولى، ١٣٧٦ هـ – ١٩٥٧ م) (٣/٢٠٠).

(٣) الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد: للمنتجب الهمذاني (المتوفى: ٦٤٣ هـ)، حقق نصوصه وخرجه وعلق عليه: محمد نظام الدين الفتيح،(دار الزمان للنشر والتوزيع، المدينة المنورة – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦ م) (٥٥/١)

وفيه نظرٌ من حيث إنه يلزمُ حَذْفُ المصدرِ وإبقاءُ معمولِه وهو ممنوعٌ، وقد نص مكيّ على مَنْع هذا الوجهِ.

وذهبَ بعضُهم إلى أنه خبرٌ حُذِف هو ومبتدؤه أيضاً وبقي معمولُه قائماً مَقامَه، والتقدير: ابتدائي كائنٌ باسمِ الله، فهو منصوبُ المحلِّ.

أو قراءتي كائنةٌ باسم الله نحو: زيدٌ بمكةَ، فهي مرفوعة لقيامِهِ مقامَ الخبر.

وذهب أهلُ الكوفة إلى أنه فِعْلٌ، نظرًا إلى أن الأصل في العمل الأفعال، ثم اختَلَفوا إلى فريقين:

إذ ذهب بعضُهم إلى أنَّ ذلك الفعلَ المحذوفَ مقدَّرٌ قبله، لأنَّ الأصلَ التقديمُ، والتقدير: أقرأُ باسم الله أو أبتدئُ باسم الله.

ومنهم مَنْ قدَّر بعده: والتقدير: باسم الله أقرأ أو أبتدئ أو أتلو.(١)

قال السهيلي: "وأما ما تعلق به الباء من (بِسْمِ) فمحذوف، لا لتخفيف اللفظ كما **زعموا**، إذ لو كان كذلك لجاز إظهاره وإضماره، كما يجوز في كل ما يحذف تخفيفاً، ولكن في حذفه فوائد ومعان، منها:

أنه موطن ينبغي أن لا يقدم فيه سوى ذكر الله تعالى، فلو ذكر الفعل - لا سيما وهو لا يستغني عن فاعله - كان ذلك مناقضًا للمقصود، فكان في حذفه مشاكلة اللفظ للمعنى... وفائدة أخرى في حذف الفعل، وهو أن إضمار الفعل وحذفه أكثر ما يكون في الأمر نحو: " إياك والطريق "، (الطريق) ونحو ذلك.

والمتكلم بـ (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) هو الله سبحانه، وهو أمر عبادة بالابتداء بها في كل سورة من القرآن.

وفائدة ثالثة: وهو أنه إذا حذف الفعل صالح الابتداء في كل عمل أو شغل، فليس فعل أولى بها من فعل، فكان الحذف أعم من الذكر وأبلغ، (مع) الاستغناء عنه بالمشاهدة **"**.(٢)

ويتضح من النص السابق أنه أطلق الزعم على الخطأ؛ فقد خالف السهيلي من ذكر أن علة حذف متعلق الجار والمجرور في (بسم الله) تخفيف اللفظ، بل إنه يرى أن الحذف له فوائد معنوية، للفوائد المذكورة.

---

(١) الدر المصون، للسمين الحلبي(٢٢/١)

(٢) نتائج الفكر، ص٤٣-٤٤.

المسألة الثانية: العامل في المستثنى:

نجد أن النحويين اختلفوا في عامل النصب في المستثنى على عدة أقوال:[1]

أحدها: أنه (إلا)، وصححه ابن مالك،[2] وعزاه لسيبويه والمبرد، واستدل بأنها مختصة بدخولها على الاسم، وليست كجزء منه فعملت فيه كـــ (إن) و (لا) التبرئة.

الثاني: أنه بما قبل (إلا) من فعل ونحوه من غير أن يعدى إليه بواسطة إلا، وعزي لابن خـروف لانتصاب (غير) به بلا واسـطة إذا وقعت موقع إلا. [3]

الثالث: أنه بما قبل (إلا) معدى إليه بواسطتها، وعليه السيرافي، وابن

---

(١) ينظر: التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين: لأبي البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين (المتوفى: ٦١٦هـ) تح: عبد الرحمن العثيمين، (دار الغرب الإسلامي الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م)، ص ٣٩٩، شرح المفصل للزمخشري: ليعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (٦٤٣هـ)، قدم له: إميل بديع يعقوب،(دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م)، (٤٦/٢)، الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين: لعبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبي البركات، كمال الدين الأنباري (٥٧٧هـ)(المكتبة العصرية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م). (٢١٢/١)، الاستغناء في أحكام الاستثناء، لشهاب الدين أحمد بن إدريس القرافي، تح: محـمد عبدالقادر، (دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م) ص ٦٨-٧١.

(٢) شرح تسهيل الفوائد: لمحمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (٦٧٢هـ)تح: عبد الرحمن السيد، د. محمد بدوي المختون (هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان الطبعة: الأولى(١٤١٠هـ - ١٩٩٠ م)، (٢٧١/٢).

(٣) ينظر: شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو: لخالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ الأزهري، زين الدين المصري (٩٠٥هـ)، (دار الكتب العلمية -بيروت- لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م) (٥٤١/١)

الباذش والفارسي وابن بابشاذ والرندي وعزاه الشلوبين للمحققين؛ قياسًا على المفعول معه، فإن ناصبه الفعل بواسطة الواو، ونسبه ابن عصفور لسيبويه، واختاره ابن الضائع،(١) وفرقوا بينه وبين (غير) بأن ما بعد (إلا) مشبه بالظرف المختص الذي لا يصل فيه الفعل إلا بواسطة حرف الجر و (غير) لإبهامها كالظرف المبهم يصل إليه الفعل بنفسه، وقدح فيه بأنه قد لا يكون قبل إلا فعل، نحو: القوم إخوتك إلا زيدا.

الرابع: أنه انتصب لمخالفة الأول، لأن المستثنى موجب له القيام بعد نفيه عن الأول أو عكسه، وعليه الكسائي فيما نقله ابن عصفور.

الخامس: أن "إلا" مركبة من "إنَّ" و "لا"، ثم خففت "إنَّ" وأدغمت في "لا"، فنصبوا بها في الإيجاب اعتبارًا بـ "إنَّ"، وعطفوا بها في النفي اعتبارًا بـ "لا"، وإليه ذهب الفَرَّاء ومن تابعه من الكوفيين، وهو المشهور من مذهب الكوفيين.

السادس: المُسْتَثْنى منه بِتَوَسُّطِ (إلاّ) هو العَامِلُ، وإليه ذهب ابن الحاجب.(٢)

السابع: أنه بـ (استثنى) مضمرًا، وعليه المبرد (٣) ، والزجاج فيما نقله السيرافي.(٤)

---

(١) الإيضاح في شرح المفصل: لعثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس، أبو عمرو جمال الدين ابن الحاجب الكردي المالكي (المتوفى: ٦٤٦ هـ)تح: إبراهيم محمّد عبد الله دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ. (١/ ٣٣٦) ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع: لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (٩١١هـ)، تح: عبد الحميد هنداوي،(المكتبة التوفيقية – مصر). (٢٥٢/٢).

(٢) الإيضاح في شرح المفصل: لابن الحاجب (١/ ٣٣٦)

(٣) قال في المقتضب : لمحمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرد (المتوفى: ٢٨٥هـ) المحقق: محمد عبد الخالق عظيمة، عالم الكتب، (٣٩٠/٤): "وذلك لأنّكَ لمَّا قُلتَ: (جَاءَني القومُ) وَقَعَ عِنْدَ السَّامِعِ أنَّ (زَيْداً) فيهم، فلمّا قُلتَ: (إلاّ زَيداً) كَانَتْ (إلاّ) بَدَلاً مِنْ قولك: أَعْني زَيْداً وأَسْتَثْني في مَنْ جَاءَني زَيْداً، فكانَتْ بَدَلاً مِنْ الفِعْلِ".

(٤) شرح كتاب سيبويه للسيرافي، (٦٠/٣)، ائتلاف النصرة في اختلاف نحاة الكوفة =

الثامن: النصب على تمام الكلام ، كما انتصب درهمًا بعد عشرين، وهو اختيار ابن عصفور.

قال السهيلي:" وأما " إلا " في الاستثناء فقد **زعم** بعضهم أنها عاملة،[1] وقد نقض ذلك عليه بما لا قبل له به من قولهم: " ما قام أحد إلا زيد "و" ما جاءني إلا عمرو ".

والصحيح أنها موصلة الفعل إلى العمل في الاسم بعدها، كتوصيل واو المفعول معه الفعل إلى العمل فيما بعدها، وليس هذا بكسر الأصل الذي قدمناه، وهو استحقاق جميع الحروف للعمل فيما دخلت عليه عن الأسماء المفردة والأفعال، لأنها إذا كانت موصلة للفعل، والفعل عامل، فكأنها هي العاملة، فأنت إذا قلت: " ما قام إلا زيد " فقد أعملت الفعل على معنى الإيجاب، كما (لو) قلت: " قام زيد لا عمرو،، وقامت " لا " مقام نفي الفعل عن عمرو، فكذلك قامت " إلا " مقام (إيجاب الفعل لزيد إذا قلت: ما جاءني إلا زيد، فكأنها هي العاملة) ، فاستغنوا عن إعمالها عملاً آخر. "[2]

نجد إن السهيلي في هذه المسألة قصد بالزعم الخطأ، فقد خالف رأي من زعم أنها عاملة.

=والبصرة، تأليف عبد اللطيف بن أبي بكر الزبيدي (ت٨٠٢هـ) تح: طارق عبد عون الجنابي ،(الطبعة الأولى، عالم الكتب بيروت، مكتبة النهضة العربية، ١٤٠٧هـ /١٩٨٧م)، ص١٧٤.

(١) ذهب إليه أبو العباس محمد بن يزيد المُبَرِّد، وأبو إسحاق الزَّجَّاج من البصريين. ينظر: الإنصاف في مسائل الخلاف (٢١٢/١)

(٢) نتائج الفكر، ص٦٣-٦٤.

المسألة الثالثة: بناء الفعل المضارع إذا اتصلت به نون النسوة.

الفعل المضارع إذا اتصلت به نون النسوة: فإنه يبنى على السكون؛ قال الزمخشري: "وإذا اتصلت به نون جماعة المؤنث، رجع مبنيًا، فلم تعمل فيه العوامل لفظاً، ولم تسقط كما لا تسقط الألف والواو والياء التي هي ضمائر، لأنها منها، وذلك قولك: "لم يضربن"، و "لن يضربن"[(١)]

وقال ابن يعيش شارحًا: "إلَّا أنها إذا اتّصلت بفعل مضارع، أعادته مبنيًا على حاله الأوّل من البناء على السكون، وإن كانت العلّة الموجبة للإعراب، وهي المضارَعة قائمة موجودة، حملًا له على الفعل الماضي من نحو: "جلسْتُ"، و"ضربْتُ". فكما أُسْكن ما قبل الضمير، وهو لام الفعل، كذلك أسكن في المضارع تشبيهًا له به، لأنه فعلٌ كما أنه فعل، وآخِرهُ متحرّكٌ كما أن آخر "فَعَلَ" متحرّك."[(٢)]

قال سيبويه: "وليس ذلك فيها بأبعد إذ كانت هي و" فَعَلَ" شيئًا واحدًا مِن "يَفْعَلُ"، إذ جاز فيها الإعراب حين ضارعت الأسماءَ، وليست بأسماء"[(٣)]

قال السيرافي: "ليس هذا التسكين في الفعل المضارع، وهذا الحمل على الماضي، بأبعد فيها، وهما مشتركان في الفعلية، من حمل الأفعال المضارعة على الأسماء في الإعراب؛ لأن الأفعال المضارعة إنما أعربت، ولم تكن مستحقة للإعراب، لما فيها من مشاكلة الأسماء المستحقة للإعراب، فإذا جاز لهم حمل الأفعال المضارعة على الأسماء في الإعراب، كان حملها على الأفعال الماضية في تسكين أواخرها، عند لحاق النون بها، أولى وأوجب؛ لأن مشاكلة الفعل المضارع الماضي أكثر من مشاكلته الاسم"[(٤)]

قال في شرح الكافية: "وأما المتصل بنون الإناث فمبني بلا خلاف وليس كذلك، بل ذهب قوم إلى أنه معرب لوجود سبب الإعراب فيه، ومنهم ابن درستويه، وابن طلحة، والسهيلي، والإعراب عندهم مقدر منع ظهوره ما

(١) المفصل ، للزمخشري، ص٣٢١.
(٢) شرح المفصل لابن يعيش (٤/ ٢١٥)
(٣) كتاب سيبويه(٢٠/١)
(٤) شرح كتاب سيبويه: لأبي سعيد السيرافي (١٥٧/١).

عرض فيه من الشبه بالماضي"[1]

قال السهيلي: "فإن قيل: فقد أثبتم أن فعل جماعة المؤنث معرب، وهذا خلاف لسيبويه ومن وافقه من النحويين، فإنهم **زعموا** أنه مبني، وإن اختلفوا في علة بنائه! قلنا: بل هو وفاق لهم، لأنهم علمونا وأصلوا لنا أصلاً صحيحاً فلا ينبغي لنا أن ننقضه ونكسره عليهم، وهو وجود المضارعة الموجبة للإعراب، وهو موجود في " يفعلن " و " تفعلن "، فمتى وجدت الزوائد الأربع،[2] وجدت المضارعة، وإذا وجدت المضارعة وجد الإعراب".[3]

الزعم بمعنى الخطأ؛ إذ خالف السهيلي الجمهور فذهب إلى أن المضارع إذا اتصل بنون النسوة فهو معرب، محاولاً توفيق ذلك مع ما ورد عند سيبويه ومن وافقه من أن أحرف المضارعة توجب الإعراب.

(١) ينظر: شرح الكافية الشافية: لجمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني، تح: عبد المنعم أحمد هريدي،(جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م)، (١/ ١٧٦-١٧٧)، توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك : لأبي محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي (المتوفى : ٧٤٩هـ، تح: عبد الرحمن علي سليمان ، (دار الفكر العربي، الطبعة : الأولى ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٨م)، (٣٠٦/١)

(٢) وهي الهمزة والنون والتاء والياء.

(٣) نتائج الفكر، ص٨٦-٨٧.

المسألة الرابعة: (لمَّا) بين البساطة والتركيب.

التركيب في الحروف: هو جمع الحروف البسيطة، ونظمها لتكون كلمة،(١)وتدل بالضم على معنى آخر لم يدل عليه واحد منهما قبل الضم.(٢)

اختلاف العلماء في تركيب "لـــمَّا" وبساطتها:

قيل: هي مركبة من لم، و (ما) عند الأكثرين،(٣) وبسيطة عند بعض النحاة، ومذهب سيبويه: أنهما يصرفان لفظ الماضي إلى المضارع دون معناه، ومذهب المبرد أنهما يصرفان معنى المضارع إلى الماضي دون لفظه.(٤)

قال السهيلي:" قد **زعم الفارسي**(٥) أنها مركبة من " لم " و " ما "، وما أدري ما وجه قوله، وهو عندي من الحروف التي في لفظها شبه من الاشتقاق، وإشارة إلى مادة هي مأخوذة منها نحو ما تقدم في " سوف " (٦) و " ثم "، (٧) لأنك تقول: " لممت الشيء لمًّا " (١) إذا ضممت بعضه إلى بعض،

---

(١) كتاب التعريفات: لعلي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (المتوفى: ٨١٦هـ) تحقيق جماعة من العلماء بإشراف الناشر،(دار الكتب العلمية بيروت –لبنان، الطبعة: الأولى ، ١٤٠٣هـ –١٩٨٣م)، ص٥٦.

(٢) كتاب الشعر أو شرح الأبيات المشكلة الإعراب: للحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ الأصل، أبو علي (المتوفى: ٣٧٧هـ)، تح محمود محمد الطناحي،(مكتبة الخانجي، القاهرة – مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨ م).، ص ٨٨.

(٣) وهو مذهب الجمهور. ينظر: شرح التصريح على التوضيح (٣٩٨/٢)،ارتشاف الضرب من لسان العرب، لأبي حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى: ٧٤٥ هـ)، تح: رجب عثمان محمد، رمضان عبد التواب، (مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٨ م)،(٨٥٩/٤).

(٤) ارتشاف الضرب(٨٥٩/٤)، شرح التصريح (٣٩٨/٢).

(٥) رأي الجمهور أنها مركبة ، إلا أن الفارسي تفرد بالقول بأسميتها.

(٦) قال السهيلي: " وأما " سوف " فحرف، ولكنه على لفظ السوف الذي هو الشم لرائحة ما ليس بحاضر، وقد وجدت رائحته، كما أن" سوف " هذه – التي هي حرف – تدل على أن ما بعدها ليس بحاضر، وقد علم وقوعه وانتظر أبانه". ينظر: نتائج الفكر، ص ٩٦.

(٧) قال السهيلي: " فهذه " ثم " حرف عطف، ولفظها كلفظ الثم، والثم هو: رم الشيء =

وهذا نحو من المعنى الذي سبقت إليه " لما "، لأنه ربط فعل بفعل على جهة التسبيب [٢] أو التعقيب،[٣] فإذا كان التسبيب حسن إدخال أن بعدها زائدة إشعارًا بمعنى المفعول من أجله، وإن لم يكن مفعولاً من أجله، نحو قوله تعالى: ﴿ وَلَمَّآ أَن جَآءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا ﴾[٤] و﴿ فَلَمَّآ أَن جَآءَ ٱلْبَشِيرُ ﴾،[٥] ونحوه، وإذا كان التعقيب مجرداً من التسبيب لم يحسن زيادة "أن" بعد "لمَّا" ".[٦]

يتضح مما سبق أن السهيلي نسب الزعم للفارسي، وهو رأي جمهور النحاة القائلين بأنها مركبة، ذاهبًا إلى أنها من الحروف التي في لفظها شبه من الاشتقاق مما يؤكد بساطتها عنده.

=بعضه إلى بعض، كما قال: كنا أهل ثمة ورمة "، ويروي " أهل ثمة ورمة "، وأصله من: ثممت البيت: إذا كانت فيه فرج فسد بالثمام." ينظر: نتائج الفكر، ص ٩٦.

(١) ينظر: لسان العرب، (ل. م .م)(٥٤٩/١٢)

(٢) هو "سَبَّبَ للأمر: أي جعل له سبباً".

شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: لنشوان بن سعيد الحميرى اليمني (المتوفى: ٥٧٣هـ) تح: حسين بن عبد الله العمري – مطهر بن علي الإرياني – يوسف محمد عبد الله(دار الفكر المعاصر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩م)، (٢٩٣٠/٥).

(٣) التعقيب: "اتِّبَاع الْعَمَل عملا ،كَقَوْلِهِم لمن يَجِيء مرّة بعد أُخْرَى، وَلمن يحدث غَزْوَة بعد غَزْوَة وسيراً بعد سير، وللفرس الَّذِي لَا يَنْقَطِع حَضَره وَلمن يعْتَذر بعد الْإِسَاءَة وَيَقْتَضِي دينه كرّة بعد كرّة معقب " ينظر: الفائق في غريب الحديث والأثر، : لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ)، تح: علي محمد البجاوي –محمد أبو الفضل إبراهيم، (دار المعرفة – لبنان، الطبعة: الثانية) (١٢/٣).

(٤)العنكبوت [٣٣]

(٥)سورة يوسف [٩٦]

(٦)نتائج الفكر، ص٩٨.

المسألة الخامسة: حكم تأنيث الفعل في ﴿ قَالَتِ ٱلۡأَعۡرَابُ ﴾ [1]

تلحق الفعل علامة تأنيث إذا كان الفاعل مؤنثًا حقيقيًّا، نحو: قامت هند، وإن كان تأنيث الفاعل غير حقيقي -الجمع المُكَسَّر- فيجوز في الفعل المسند إليه التذكير باعتبار الجمع، والتأنيث باعتبار الجماعة، والتأنيث فيه أحسن؛[2] كقوله تعالى:﴿ قَالَتِ ٱلۡأَعۡرَابُ ﴾، ومثل هذا قوله تعالى: ﴿إِذۡ يَتَوَفَّى ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ ﴾ [3] تُقْرأ بالتاء [4]والياء.[5]

قال السهيلي: "**زعموا** أن الاسم المؤنث إذا كان تأنيثه حقيقيًا، فلا بد من لحوق " تاء " التأنيث في الفعل، وإن كان تأنيثه مجازيًا كنت مخيرًا في إثبات التاء وتركها. **وزعموا** أن " التاء " في ﴿ قَالَتِ ٱلۡأَعۡرَابُ ﴾ لتأنيث الجماعة، وتأنيث الجماعة غير حقيقي".[6]

وقال أيضًا: "والأصل في هذا الباب أن الفعل متى اتصل بفاعله، ولم يحجز بينهما حاجز، لحقت التاء علامة للتأنيث، ولا يبالى إذا كان تأنيث الفاعل حقيقةً أم مجازًا، تقول: طالتْ النخلة، كما تقول: جاءتْ المرأة.."[7]

---

(١) سورة الحجرات [١٤]

(٢) ينظر: شرح المفصل، لابن يعيش(٣/٣٥٣)، الدر المصون في علوم القرآن(٣/١٥٠)، اللباب في علوم الكتاب: لأبي حفص سراج الدين عمر بن علي الحنبلي الدمشقي النعماني(المتوفى: ٧٧٥هـ) تح: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض (دار الكتب العلمية– بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ –١٩٩٨م) (٥/١٩١)

(٣) سورة الأنفال[٥٠]

(٤) بالتاء قراءة ابن عامر على التأنيث. ينظر: كتاب السبعة في القراءات: لأحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبي بكر بن مجاهد البغدادي(المتوفى: ٣٢٤هـ)تح: شوقي ضيف،(دار المعارف – مصر، الطبعة: الثانية، ١٤٠٠هـ)، ، ص ٣٠٧.

(٥) وقراءة جميع القراء عدا ابن عامر. بالياء على التذكير. ينظر: النشر في القراءات العشر: لشمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى : ٨٣٣ هـ) تح: علي محمد الضباع، (المتوفى ١٣٨٠ هـ) المطبعة التجارية الكبرى (٢/٢٧٧)، كتاب السبعة في القراءات، ص ٣٠٧.

(٦) نتائج الفكر، ص١٢٨–١٢٩.

(٧) نتائج الفكر، ص١٢٩.

خالف السهيلي رأي من يرى جواز تأنيث الفعل إذا كان الفاعل مؤنثًا تأنيثًا مجازيًا، موجبًا تأنيث الفعل في هذه الحالة مساويًا في ذلك بين المؤنث الحقيقي والمؤنث المجازي. إذ جاء الزعم بمعنى الخطأ.

المسألة السادسة: مجيء "أو" للإباحة

من معاني "أو" الإباحة، قال ابن يعيش: "نحوَ قولك: "جالِسِ الحسنَ[1] أو ابنَ سِيرِينَ"،[2] و"البس خَزًّا أو كَتانًا"، كأنه نبه المخاطبَ على فضل أشياءَ من المباحات، فقال: "إن كنتَ لابسًا، فالبس هذا الضربَ من الثياب المباحة، وإن كنتَ مُجالِسًا، فجالِسْ هذا الضرب من الناس". فإن جالَسَ أحدَهما، فقد خرج عن العُهْدة؛ لأن "أو" تقتضي أحدَ الشيئين. وله مجالستُهما معًا لا لأمرٍ راجع إلى اللفظ، بل لأمرٍ خارج، وهو قرينةٌ انضمت إلى اللفظ، وذلك أنه قد علم أنه إنما رغب في مجالسة الحسن لِما في ذلك من النفْع والحَظ، وهذا المعنى موجود في ابن سيرين. "[3]

قَالَ الْمُحَقِّقُونَ من النُّحَاة: كَون (أَو) للْإِبَاحَة اسْتِحْسَان وُقُوع الْوَاو موقعها مثل: (جَالس الْحسن أَو ابْن سِرين)[4]

قال السهيلي: " وأما (أَوْ) التي **زعموا** أنها للإباحة نحو: جالس الحسن أو ابن سيرين، فلم توجد الإباحة من لفظ (أَوْ) ولا من معناها، وإنما أخذَتْ من صيغة الأمر مع قرائن الأحوال، و(أَوْ) غير معتمدة في هذا الكلام، وإنما دخلت لغلب العادة في أن المشتغل بالفعل الواحد لا يشتغل بغيره، وأن المجالس للحسن أو ابن سيرين غير جامع بينهما معاً، ألا ترى أن المأمور بهذا

---

(١) أبو سعيد الحسن البصري إمام أهل البصرة كان جامعا عالما فقيها عابدا توفي سنة ١١٠ هـ "

ينظر: شذرات الذهب في أخبار من ذهب: لعبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبي الفلاح (المتوفى: ١٠٨٩هـ) تح: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط(دار ابن كثير، دمشق – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م)، (٢/ ٤٢)

(٢) أبو بكر بن أبي عمرة البصري مولى أنس بن مالك رضي الله عنهما– إمام البصرة توفي سنة ١١٠ هـ. ينظر: شذرات الذهب (٢/ ٥٣)

(٣) شرح المفصل لابن يعيش (٥/ ٢٠)

(٤) الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية: لأيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي (المتوفى: ١٠٩٤هـ)، تح: عدنان درويش – محمد المصري (مؤسسة الرسالة – بيروت) ، ص ٢٠٧.

لو جمع بين الشيئين المباحين لم يكن عاصياً، علماً بأن (أَوْ) ليست ههنا معتمدة. والله أعلم." [1]

خالف السهيلي النحويين الذين ذكروا أن (أَوْ) للإباحة، وذكر أن الإباحة إنما تستفاد من التركيب نفسه، صيغة الأمر مع قرائن الأحوال.

فالزعم عند السهيلي في هذه المسألة بمعنى الخطأ.

(١) نتائج الفكر، ص١٩٩.

المسألة السابعة: (لكن) المخففة بين الإعمال والإهمال

اختلف النحويون في (لكن) هل هي بسيطة أو مركبة، وهل هي عاملة أو غير عاملة:(١)

١- مذهب جمهور البصريين أنها بسيطة.

٢- الفرّاء من الكوفيين: إنّ (لكنّ) مركّبة من (لكنْ) و (أَنّ) فطرحت همزة (أنّ) وسقطت نون (لكنْ) حيث استقبلت ساكنا.(٢)

٣- باقي الكوفيين، لهم رأيان:

الأول: أنّها مركّبةٌ من (لا) و (أن) ، والكافُ زائدة، والهمزة محذوفة.

---

(١) ينظر: اللباب في علل البناء والإعراب: لأبي البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين (٦١٦هـ) تح: عبد الإله النبهان،(دار الفكر – دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ ١٩٩٥م)، (٢٠٦/١)، توجيه اللمع (١٤٩/١)، ارتشاف الضرب(١٢٣٨/٣)، الجنى الداني في حروف المعاني: لأبي محمد بدر الدين حسن ابن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي (المتوفى: ٧٤٩هـ) تح: فخر الدين قباوة –الأستاذ محمد نديم فاضل،(دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢ م)، ص ٦١٧، مغني اللبيب ص٣٢٠-٣٢١، تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد: لمحمد بدر الدين بن أبي بكر بن عمر الدماميني (٧٦٣ – ٨٢٧ هـ = ١٣٦٢ – ١٤٢٤ م)تح: محمد بن عبد الرحمن بن محمد المفدى(الناشر: بدون، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ هـ – ١٩٨٣ م). (٩/٤)، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك: لعلي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن، نور الدين الأُشْمُوني الشافعي (المتوفى: ٩٠٠هـ)،

(دار الكتب العلمية بيروت– لبنان، الطبعة: الأولى ١٤١٩هـ– ١٩٩٨مـ) ،(٢٩٧/١)، بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى ٨١٧هـ)، تح: محمد علي النجار المجلس الأعلى للشئون الإسلامية– لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة جـ ١، ٢، ٣: ١٤١٦ هـ – ١٩٩٦ م جـ ٤، ٥: ١٤١٢هـ – ١٩٩٢ م)، (٤٦٧/٤).

(٢) معاني القرآن للفراء(٤٦٥/١)،

والثّاني: أنّها مؤلّفة من (لا) و (كأنّ) ، والكاف للتّشبيه، و (أنّ) على أصلها؛ ولذلك وقعت بين كلامين لِمَا فيها من نفي لشيء وإثبات لغيره؛ وكُسرت الكاف لتدلّ على الهمزة المحذوفة.

الإعمال والإهمال في " لكن" المخففة:

أجاز الأخفش ويونس إعمالها، وهي مخففة، وبطل عملها بالإجماع، وعند تخفيفها يزول اختصاصها بالجملة الاسمية.

قال السهيلي: "إن قيل: ولم إذاً خففت " لكن " وجب إلغاؤها، بخلاف " إن " و " أن "و" كأن " فإنه يجوز فيها الوجهان مع التخفيف، كما قال:(١)

كأَنْ ظَبْيَةٍ تَعْطُو إلَى وارِقِ السَّلَمْ .....

قلنا: **زعم الفارسي** أن القياس فيهن كلهن الإلغاء إذا خففن، ولذلك ألزموا " لَكِن " إذا خففت الإلغاء، تنبيهًا على أن ذلك هو الأصل في جميع الباب. (٢)

وهذا القول مع ما يلزم عليه من الضعف، والوهن ينكسر عليه بأخواتها، فيقال له: فلم خصت " لكن " بذلك دون " إن " و " أن " و " كأن "؟

ولا جواب له على هذا، وإنما الجواب في ذلك (إنها)(٣)لما كانت مركبة من " لا " و " إن " ثم حذفت الهمزة اكتفاء بكسر (الكاف) ، بقي عمل (إن) لبقاء العلة الموجبة للعمل، وهى فتح آخرها، وبذلك ضارعت الفعل، فلما حذفت النون المفتوحة، وقد ذهبت الهمزة للتركيب، ولم يبق إلا النون الساكنة - وجب إبطال حكم العمل بذهاب طرفيها وارتفاع علة المضارعة للفعل، بخلاف أخواتها إذا خففن، فإن معظم لفظها باق، فجاز أن يبقى حكمها. (٤)

---

(١) البيت من الطويل، لباغث بن صريم ، ونسب لكعب بن أرقم، ينظر: كتاب سيبويه(١٣٤/٢)، شرح المفصل، لابن يعيش(٥٦٦/٤)، شرح التسهيل(٤٦/٢)، همع الهوامع (٥١٧/١).

(٢) ينظر: التعليقة على كتاب سيبويه، تح: الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ الأصل، أبو علي (المتوفى: ٣٧٧هـ) تح: عوض بن حمد القوزي(الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م)(٢٨٩/١)

(٣) وردت في تحقيق نتائج الفكر(إنما)، والصواب (إنها).

(٤) نتائج الفكر، ص ٢٠١-٢٠٢.

والسهيلي يرى أنها مركبة، ووافق بذلك رأي الكوفيين إلا أنه اختلف معهم فيما تركبت منه.
وفيها مخالفة لرأي الفارسي، الذي يرى عدم إعمال "لكن" مخففة.

المسألة الثامنة: الفرق بين احْمَرّ واحْمَارَّ:

احْمَارَّ الشَّيْءُ: احْمَرّ بالتّدرُّج مع قابليته للتَغَيُّر، يُقال: جَعَلَ يحمارُّ تارةً ويصْفارُّ أُخرى.(١)

قال ابن هشام اللخمي:" وقد جَرَتْ عادةُ كثيرٍ مِن الخَواصِّ أنْ يقولوا: قد (اصْفَرَّ) لونُهُ من المرض، و (احْمَرَّ) خَدُّهُ من الخجل. وعند المُحَقِّقين أنَّهُ إنَّما يُقال: احمرَّ واصفرَّ، ونظائرهما، في اللون الخالص الذي قد تمكَّنَ استقرَّ وثَبَتَ. فأمَّا إذا كانَ اللونُ عَرَضًا لسببٍ يزولُ ومعنى يحولُ فيُقالُ فيه: احمارَّ واصفارَّ، ليُفَرَّقَ بين اللونِ الثابتِ والتلوُّنِ العارضِ."(٢)

قال الخفاجي: "أن افعلّ وافعالّ بابهما الألوان والعاهات والألوان أكثر، مثل احمرّ واعورَّ. وقد يجيء في غير ذلك كقولهم. انهارَّ الليل إذا انتصف، واقطارَّ النبت إذا طال".(٣)

وقيل: "افعالّ؛ بزيادة همزة الوصل وألف رابعة بين الألف واللام المضعفة، وكذا افعل عارياً منها، وهما للألوان نحو: احمار واصفار، وكذا احمر واصفر لونه، والفرق بينهما: أن افعالّ للون غير ثابت، ولهذا يقال: جعل يحمار مرة ويصفار أخرى، وأفعل للون الثابت، ولا يكون كل منهما إلا

---

(١) المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، (إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار) دار الدعوة)، (١٦٩/١).

(٢) درة الغواص في أوهام الخواص: للقاسم بن علي بن محمد بن عثمان، أبو محمد الحريري البصري (٥١٦هـ)، تح: عرفات مطرجي(مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٨/١٩٩٨هـ)، ص٣٣

(٣)شرح درة الغواص في أوهام الخواص لأحمد بن محمد الخفاجي المصري، تح: عبدالحفيظ فرغلي علي قرني (دار الجيل، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى،١٤١٧ هـ-١٩٩٦ م)، ص ١٥١.

لازماً."[١]

قال السهـــيلي:" إلا أن أبا سلـــيمان الخطـــابي[٢] **زعم** أن معنى "احمرَّ" مخالف لمعنى " احمارَّ "وبابه، وذهــب إلى أن " افعلَّ " يقال فيما لم يخالطه لون آخر، وافعالَّ يقال لما خالطه لون آخر.[٣]

والخطابي ثقة في نقله، والقياس يقتضي صحة قوله، لأن الألف لم تزد في أضعاف حروف الكلمة إلا لدخول معنى زائد بين أضعاف معناها".[٤]

إذ أن افعلّ في الرأي الأول للون الثابت، وافعالّ لما يأتي ويزول وهو التلوين العارض، هو مضمون قول الخطابي بأن افعلّ لما لم يخالطه لون أخر، فهذا يعد ثباتًا.

وافعالّ يقال لما خالطة لون آخر، فهو إشعار بعدم الثبات؛ إذ قد يغلب أحد المخالطين الأخر. فيكون ذلك عدم ثبات.

مما جعل السهيلي يقول الخطابي ثقة في نقله، والقياس يقتضي صحة قوله، والزعم في هذه المسألة استعمله السهيلي استعمال القول، وقصد به الصواب.

---

(١) فتح الأقفال وحل الإشكال بشرح لامية الأفعال المشهور بالشرح الكبير: لجمال الدين محمد بن عمر المعروف ببَحْرَق (٨٦٩ – ٩٣٠ هـ) تح: مصطفى النحاس (كلية الآداب – جامعة الكويت، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٣ م)، ص ١٤٠.

(٢) هو: أبو سليمان حمد بن محمد الخطّابي البستي الشافعي، صاحب التصانيف النافعة الجامعة، منها «معالم السنن» و«غريب الحديث» و «إصلاح غلط المحدّثين» وغيرها. ينظر: شذرات الذهب(٤/٤٧٢).

(٣) غريب الحديث: لأبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (٣٨٨ هـ)تح: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي، خرج أحاديثه: عبد القيوم عبد رب النبي(دار الفكر– دمشق، ١٤٠٢، هـ – ١٩٨٢ م)، (٢٤١/١)

(٤) نتائج الفكر، ص ٢٥٣

المسألة التاسعة: نوع اللام في قوله تعالى: ﴿عَسَىٰٓ يَكُونَ أَن رَّدِفَ لَكُم﴾ [1]

أورد السمين الحلبي آراء العلماء في نوع اللام في الآية، إذ قال: "فيه - أي في اللام - أوجهٌ، أظهرُها:[2]

أنَّ «رَدِفَ» ضُمِّن معنى فِعْلٍ يتعدَّى باللامِ. أي: دنا وقَرُب وأَزِفَ. وبهذا فسَّره ابنُ عباس و«بَعْضُ ٱلَّذِى» فاعِلٌ به، وقد عُدِّي ب «مِنْ» أيضًا على تَضْمينِه معنى دَنا، قال:

فَلَمَّا رَدِفْنَا مِنْ عُمَيْرٍ وَصَحْبِهِ تَوَلَّوْا سِرَاعًا وَالْمَنِيَّةُ تُعْنِقُ[3]

أي: دَنَوْنَا مِنْ عُمَيْر.

والثاني: أنَّ مفعولَه محذوف، واللامُ للعلةِ أي: رَدِفَ الخَلْقُ لأَجْلكم ولِشُؤْمِكم.

---

(١) سورة النمل [٧٢].

(٢) ينظر: الوسيط في تفسير القرآن المجيد: لأبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (المتوفى: ٤٦٨هـ)، تح: الشيخ عادل أحمد عبدالموجود، الشيخ علي محمد معوض، أحمد محمد صيرة، أحمد عبد الغني الجمل، عبدالرحمن عويس، قدمه: عبد الحي الفرماوي،(دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ – ١٩٩٤ م)،(٣٨٤/٣)، أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (المتوفى: ٦٨٥هـ) تح: لمحمد عبد الرحمن المرعشلي،(دار إحياء التراث العربي – بيروت الطبعة: الأولى – ١٤١٨ هـ). (١٦٦/٤)، دراسات لأسلوب القرآن الكريم: لمحمد عبدالخالق عضيمة (ت ١٤٠٤ هـ)، محمود محمد شاكر الناشر: دار الحديث، القاهرة، الطبعة: بدون)، (١٦٧/٩)

(٣) البيت من بحر الطويل، وهو من شواهد، فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب (حاشية الطيبي على الكشاف): لشرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي (المتوفى: ٧٤٣ هـ) إياد محمد الغوج ،وجميل بني عطا، المشرف العام على الإخراج العلمي للكتاب: محمد عبد الرحيم سلطان العلماء(جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم الطبعة: الأولى، ١٤٣٤ هـ – ٢٠١٣ م)، البحر المحيط في التفسير: لأبي حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى: ٧٤٥هـ)، تح: صدقي محمد جميل،(دار الفكر – بيروت، الطبعة: ١٤٢٠ هـ) (٢٢٦/٨)، الدر المصون (٦٣٩/٨)

والثالث: أنَّ اللامَ مزيدةٌ في المفعولِ تأكيداً لزيادتِها في قولِه:

فَلَمَّا أنْ تَوَاقَفْنَا قَلِيلاً أَنَخْنَا لِلْكَلاَكِلِ فَارْتَمَيْنَا.(١)

وكزيادةِ الباء في قولِه تعالى: ﴿وَلَا تُلْقُواْ بِأَيْدِيكُمْ﴾ (٢) وعلى هذه الأوجهِ الوقفُ على «تَسْتَعجلون» .

والرابع: أنَّ فاعل «رَدِفَ» ضميرُ الوعدِ، أي: رَدِفَ الوعدُ أي: قَرُبَ ودَنا مُقْتضاه. و «لكم» خبرٌ مقدمٌ و «بعضُ» مبتدأ مؤخرٌ. والوقفُ على هذا على «رَدِفَ» وهذا فيه تفكيكُ للكلامِ.

والخامس: أنَّ الفعلَ محمولٌ على مصدرِه أي: الرَّدافةُ لكم، و«بعضُ» على تقديرِ: رَدافةِ بعضٍ، يعني حتى يتطابقَ الخبرُ والمخبرُ عنه. وهذا أضعفُ مِمَّا قبله.(٣)

قال السهيلي: "وهذا مثل قوله تعالى: ﴿عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ رَدِفَ لَكُم﴾، ليست " اللام " لام المفعول - **كما زعموا** - ولا هي زائدة، ولكن ردف فعل متعد ومفعوله غير هذا الاسم، كما كان مفعول " سمع "(٤)غير الاسم المجرور، ومعنى ردف: تبع وجاء على الأثر،(٥) فلو حملته على الاسم المجرور، لكان المعنى غير صحيح إذا تأملته، ولكن

---

(١) البيت من الوافر، نسب لعبد الشارق بن عبد العز الجهني، ينظر: ديوان الحماسة، لأبي تمام حبيب بن أوس الطائي، تح: أحمد حسن بسج،(دار الكتب العلمية–بيروت– ١٤١٨هـ–١٩٩٨م)، ص ٨٣.

(٢) سورة البقرة [١٩٥]

(٣)الدر المصون (٨/ ٦٤٠–٦٣٩).

(٤) قال السهيلي في نتائج الفكر، ص ٢٧٢:" وأما قولهم: " سمع الله لمن حمده "، فمفعول (سمع) محذوف، لأن السمع متعلق بالأقوال والأصوات دون ما عداها، فاللام على بابها، إلا أنها تؤذن بمعنى زائد، وهو الاستجابة المقارنة للسمع، فاجتمع في الكلمة الإيجاز والدلالة على المعنى الزائد وهو الاستجابة لمن حمده"

(٥) ينظر: تهذيب اللغة (ر.د. ف)،(٦٨/١٤)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي(المتوفى: ٣٩٣هـ)،تح: أحمد عبدالغفور عطار،(دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة : الرابعة، ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧م)، (ر.د.ف) (١٣٦٤/٤)

المعنى: ردف لكم استعجالكم وقولكم، لأنهم قالوا:﴿ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ ﴾[1] ثم حذف المفعول الذي هو القول والاستعجال، اتكالاً على فعل السامع، ودلت اللام على الحذف؛ لمنعها الاسم الذي دخلت عليه أن يكون مفعولاً، وآذنت أيضاً بفائدة أخرى، وهي معنى " عجل لكم "، فهي متعلقة بهذا المعنى.

فصار معنى الكلام: قل: عسى أن يكون عجل لكم " بعض الذي تستعجلون، فردف قولكم واستعجالكم فدلت ردف على أنهم قالوا: واستعجلوا، ودلت اللام على المعنى الآخر "[2]

فمن النص السابق يتضح أن الزعم بمعنى الخطأ.

المسألة العاشرة: الخلاف في صرف (سحر)

اختلف النحاة في سحر، هل هو معرب أم مبني؟[3]

فالجمهور: ذهبوا إلى أنه معرب إعراب ما لا ينصرف للعدل والعلمية، أما العدل، فلأنه معدول عن السحر المقرون، وأما العلمية؛ فلأنه جُعِل علمًا لهذا الوقت المعين.

ابن عصفور: ذهب إلى أنه معرب إعراب ما لا ينصرف للعدل وشبه العلمية، أما العدل فقد بيناه، وأما شبه العلمية؛ فلأنه تعرف بغير أداة تعريف، فأشبه العلم من هذه الجهة.

ذهب السهيلي إلى أنه معرب مصروف، لأنه معرف بالألف واللام.

وأبو الفتح ناصر ابن أبي المكارم: ذهب إلى أنه مبني على الفتح؛ لتضمنه معنى اللام.

قال السهيلي: "حكم (سحر) إذا كان ليوم بعينه - معرفة كان اليوم أو نكرةً - إذا كان اليوم ظرفًا ولم يكن مفعولاً ولا فاعلاً - فحكم " سحر " حينئذ

---

(١) سورة النمل [٧١]

(٢) نتائج الفكر، ص ٢٧٢-٢٧٣.

(٣) ينظر: شرح عيون الأعراب، لأبي الحسن علي المجاشعي(٤٧٩هـ)، تح: حنا جميل حداد،(مكتبة المنار، الأردن- الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ-١٩٨٥م)، ص ١٤٣-١٤٤، ارتشاف الضرب(٨٦٩/٢)، همع الهوامع (١٠٦/١-١٠٧)، شرح التصريح (٣٤٢/٢).

أنْ يكون ظرفًا غير منون، لأنه معرفة إما بمعنى الإضافة كأنَّك تريد: سحر ذلك اليوم، فانحذف التنوين لهذا، كما انحذف في " أجمع " و " أكتع " حيث كان مضافًا في المعنى. فهذا وجه قد قيل.

وأحسن منه ما ذهب إليه سيبويه [1] من أنه معرف بالألف واللام، كأنك حين ذكرت يومًا قبله وجعلته ظرفًا، ثم ذكرت (سحر)، فكأنك أردت: السحر الذي من ذلك اليوم، واستغنيت عن " الألف واللام " بذكر اليوم.

وإنما اخترت هذا القول عن الأول للفرق الذي بين (سحر) وبين (أجمع) فإن (أجمع) توكيد بمنزلة: " كله " و"نفسه "، فهو مضاف في المعنى إلى ضمير المؤكد، واستغنى عن إظهار الضمير بذكر المؤكد من (أجمع) لا يكون إلا تابعًا له، ولا يكون مخبرًا عنه بحال.

وليس كذلك (السحر)، لأنه بمنزلة (الفرس) و (الجمل) ، فإن أضفته لم يكن بد من إظهار المضاف إليه، وإنما هو معرف بالألف واللام، كما قال سيبويه.

وهذا كله لما كان اليوم ظرفًا ولم يكن مفعولاً، فلو جعلته مفعولاً وفاعلاً لم يكن " سحر " ظرفًا، ولكان بدلاً مضاف إلى ضمير اليوم، مثال ذلك أن تقول: كرهت يوم الخميس سحره، كما تقول: "أكلت سمكة رأسها ".

فإن قيل: فهلا جعلتموه بدلاً إذا كان ما قبله ظرفًا، لأنه بعض اليوم، فيكون بدل البعض من الكل، كما كان ذلك إذا كان اليوم مفعولاً؟.

قلنا: الفرق بينهما أن البدل يعتمد عليه، ويكون المبدل منه في حكم الطرح. ويكون الفعل مخصوصًا بالبدل بعدما كان عمومًا في المبدل منه.

فإذا قلت: " أكلت السمكة رأسها "، لم يتناول الأكل إلا رأسها وخرج سائرها من أن يكون مأكولاً.

وليس كذلك: " خرجت يوم الجمعة سحر "، لأن الظرف مقدر بـ (في) ، وجعل " سحر " ظرفًا لا يخرج اليوم عن أن يكون ظرفًا أيضًا، بل يبقى على

(١) كتاب سيبويه(٢٨٣/٣).

حاله، لأنه ليس من شرط الظرف أن يملأه ما يوضع فيه، فالكلام معتمد عليه كما كان قبل ذكر " سحر ".

نعم، وما هو أوسع من اليوم في المعنى نحو الشهر والعام الذي فيه ذكر اليوم، وما هو أوسع من العام كالزمان، كل واحد من هذه ظرف للفعل الذي وقع في " سحر "، وتخصيصك سحر بالذكر لا يخرج شيئًا من هذه أن يكون ظرفًا لذلك الفعل.

فلذلك اعتمد الكلام على اليوم، واستغنى به عن تجديد آلة التعريف. بخلاف قولك " كرهت يوم الخميس سحره "، أو: " السحر منه "، بل لا بد من البدل من أحد هذين الأمرين.

فقد بانَ لك الفرق بين المسألتين، وبانَت علة ارتفاع التنوين، لأنه لا يجتمع مع الألف واللام ، ولا مع معناها، وإن كان في حكم المضاف - **كما زعم بعضهم** - فلذلك أيضاً يمتنع تنوينه."[1]

عقد السهيلي في النص السابق مقارنة بين (سحر) و(أجمع) مفرقًا بينهما بأن (أجمع) توكيد؛ فهو مضاف في المعنى، و اكتفى عن ذكر المضاف إليه بذكر المؤكد، إذ هو ضمير المؤكد، ككلمة (نفسه) و(كله)، بخلاف السحر؛ إذ هو بمنزلة الفرس والجمل، فإن أضيف لم يكن بد من إظهار المضاف إليه.
إذن الزعم بمعنى الخطأ.

(١) نتائج الفكر، ص٢٨٧-٢٨٩.

المسألة الحادية عشرة: تحمّل الخبر الجامد ضمير المبتدأ.

الخبر الجامد: هو خالص للاسمية لا تشوبه شائبة الفعل، ولا يتضمّن معناه، واختلف النحويون في هذه المسألة:(١)

قال الصبان موضحًا محل الخلاف في هذه المسألة:(٢)"محل الخلاف الجامد الذي ليس في تأويل المشتق أما هو كأسد بمعنى شجاع فمتحمل اتفاقًا، والمناطقة يوجبون تأويل الجامد المحض بالمشتق، في نحو: هذا زيدُ، لأن الجزئي الحقيقي لا يكون محمولًا عندهم أصلًا، فلا بد من تأويله بمعنى كلي، وإن كان في الواقع منحصرًا في شخص، فيؤول زيد في نحو هذا زيد بصاحب هذا الاسم حتى عند من لا يشترط في الخبر أن يكون مشتقًا.

وقوله:" والمناطقة"، أي: جمهورهم وإلا فمنهم من لا يوجب ذلك لتجويزه حمل الجزئي الحقيقي".

فالكوفيون ذهبوا إلى أن خبر المبتدأ إذا كان اسمًا محضًا يتضمّن ضميرًا يرجع إلى المبتدأ، نحو: "زيد أخوك، وعمرو غُلَامُكَ" وإليه ذهب علي بن عيسى الرُّمَّانِيّ من البصريين.

والبصريون ذهبوا إلى أنه لا يتضمّن ضميرًا. (٣)

قال السهيلي: "خبر المبتدأ إذا كان جملة فلا بد من مضمر يعود على المبتدأ، لأن الجملة كلام مستقل بنفسه، فإن لم يكن فيه ضمير يعود على المبتدأ وإلا انقطع الكلام منه، واستغنى عنه، فإن كان اسمًا مفردًا جامدًا لم يحتج إلى رابط يربطه بالأول، لأن المخاطب يعرف أنه مسند إليه من حيث (كان) لا يقوم بنفسه، لا كما زعم المنطقيون أن الرابط بينهما لا بدَّ منه مضمراً أو مظهراً كيف يكون مضمراً ويدل على ارتباط أو غيره والمخاطب لا يستدل إلا بلفظ يسمعه لا بشيء تضمره في نفسك.

---

(١) الانصاف في مسائل الخلاف(١/٤٨).

(٢)حاشية الصبان على شرح الأشمونى لألفية ابن مالك: لأبي العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي (المتوفى: ١٢٠٦هـ)،(دار الكتب العلمية بيروت– لبنان، الطبعة: الأولى ١٤١٧ هـ -١٩٩٧م (١/ ٢٨٩)

(٣) الانصاف في مسائل الخلاف(١/٤٨).

ولو احتجنا إلى " هو " مضمرة أو مظهرة لاحتجنا إلى " هو " أخرى تربط الخبر بها، وذلك تسلسل."[١]

وقال الزركشي مشيرًا إلى رد السهيلي في "نتائج الفكر" على زعم المنطقيون: "رَدَّ السُّهَيْلِيُّ قَوْل الْمَنَاطِقَةِ فِي هَذَا بِإِجْمَاعِ النَّحْوِيِّينَ عَلَى أَنَّ الْخَبَرَ إذَا كَانَ اسْمًا مُفْرَدًا جَامِدًا لَمْ يَحْتَجْ إلَى رَابِطَة تَرْبِطُهُ بِالْأَوَّلِ؛ لِأَنَّ الْمُخَاطَبَ يَعْرِفُ أَنَّهُ مُسْنَد إلَيْهِ مِنْ حَيْثُ كَانَ لَا يَقُومُ بِنَفْسِهِ.

كَمَ زَعَمَ الْمَنطِقِيُّون أَنَّ الرَّابِطَ بَيْنَهمَا لَا بُدَّ مِنْهُ مُظهَرًا أَوْ مُضْمَرًا. قَالَ:[٢] وَكَيْفَ يَكُونُ مُضْمَرًا وَيَدُلُّ عَلَى ارْتِبَاطٍ أَوْ غَيرِهِ، وَالْمُخاطَبُ لَا يَسْتَدِلُّ إلَّا بِلَفْظ يَسمَعُهُ لَا بِشَيْءٍ يُضمِرهُ فِي نَفْسِهِ؟ وَلَوْ احْتَجْنَا إلَى " هُوَ " مُضْمَرَةً أَوْ مُظْهَرَةً، لَاحْتَجنَا إلَى " هُوَ " أُخْرَى يُرْبطُ الْخَبَرُ بِهَا، وَذَلِكَ يَتَسَلْسَلُ".[٣]

خالف السهيلي من يرى ضرورة وجود رابط بين المبتدأ والخبر؛ إذا كان اسمًا جامدًا، إذ قصد بالزعم الخطأ.

---

(١) نتائج الفكر، ص ٣٢٢.

(٢) أي: السهيلي في نتائج الفكر، ص ٣٢٢.

(٣)البحر المحيط في أصول الفقه: لأبي عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (المتوفى: ٧٩٤هـ، (دار الكتبي، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م). (١٥٥/١)

المسألة الثانية عشرة: مجيء(سواء) وصفًا

سواءٌ اسم بمعنى الاستواء، يُوصف به كما يُوصف بالمصادر، واختلف العلماء في إعرابها في قوله تعالى:

﴿ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ ﴾.[1]

١- « سَوَآءٌ » مبتدأ، و «أأنذرتهم» وما بعده في قوة التأويل بمفرد، هو الخبرُ، والتقدير: سواءٌ عليهم الإنذارُ وعدمهُ، ولم يُحْتَجْ هنا إلى رابط؛ لأن الجملة في تأويل المفرد.

٢- يجوز أن يكون « سَوَآءٌ » خبرًا مقدمًا، و« أنذرتهم » بالتأويل المذكور مبتدأٌ مؤخرٌ تقديرُه: الإنذارُ وعدمُه سواءٌ.

وهذه الجملة يجوز فيها أن تكونَ معترضةً بين اسم إنَّ وخبرِها وهو «لا يؤمنون » كما تقدَّم، ويجوز أن تكونَ هي نفسُها خبراً لـ(إنَّ)، وجملة « لا يؤمنون » في محلِّ نَصْب على الحال أو مستأنفةٌ، أو تكونَ دعاءً عليهم بعدم الإيمانِ وهو بعيدٌ، أو تكونَ خبراً بعد خبر على رَأْيِ مَنْ يُجَوِّز ذلك.

٣- ويجوز أن يكونَ « سَوَآءٌ » وحده خبرَ إنَّ، و« أأنذرتَهُم » وما بعده بالتأويل المذكور في محلِّ رفع بأنه فاعلٌ له: والتقديرُ: استوى عندهم الإنذارُ وعدمُه.

قال السهيلي: "ومما ألحق بهذا الفصل[2] قوله سبحانه:

﴿ سَوَآءٌ عَلَيۡكُمۡ أَدَعَوۡتُمُوهُمۡ أَمۡ أَنتُمۡ صَٰمِتُونَ ﴾[3] و﴿ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ

---

(١)التبيان في إعراب القرآن : لأبي البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (المتوفى : ٦١٦هـ) تح : علي محمد البجاوي، عيسى البابي الحلبي وشركاه، (٢١/١)، الكتاب الفريد، (٣٧/١)، البحر المحيط في التفسير (٥٧/١)، اللباب في علوم الكتاب: لابن عادل(٣٠٨/١).

(٢)أي: فصل ظروف الزمان لا تكون إخباراً عن الجثث، ولكن تكون إخباراً عن المصادر. نتائج الفكر، ص ٣٢٨.

(٣) سورة الأعراف [١٩٣]

أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ ﴾[1]

زعم بعض النحويين أن« سَوَآءٌ » خبر، وأن المبتدأ محذوف، وأن التقدير: سواءً عليهم الإنذار وتركه، ثم فسرته الجملة المصدرة بألف الاستفهام. وصاحب هذا القول يلزمه أن يجيز: " سواء أقمت أم قعدت "، دون أن يقول: " عليَّ " أو " عليك ".

ويلزمه أن يجيز: " سيَّان أذهب زيد، أم جلس "و" متفقان أقام زيد أم قعد ". وما كان نحو هذا مما لا يجوز في الكلام، ولا روي عن أحد."[2]

عارض السهيلي من جوز إعراب﴿ سَوَآءٌ ﴾خبرًا، وأن المبتدأ محذوف، وأن التقدير: سواء عليهم الإنذار وتركه، فقد قصد بالزعم الخطأ.

(١) سورة البقرة [٦]

(٢) نتائج الفكر، ص٣٣٠.

الخاتمـــة

١- مصطلح الزعم يحدد معناه السياق، ومعرفة موقف المؤلف من المسألة.

٢- الزعم في نتائج الفكر ورد بالمعنيين: بمعنى الصواب، وبمعنى الخطأ.

٣- كان أكثره ورودًا بمعنى الخطأ، إذ ورد في إحدى عشرة مسألة، وورد بمعنى الصواب في مسألة واحدة.

٤- **ومن تتبع آراء السهيلي في مسائل الزعم يجد أن السهيلي انفرد ببعض الآراء**، ومنها:

- وجوب تأنيث الفعل إذا كان فاعله مؤنثًا تأنيثًا مجازيًا، كوجوب تأنيثه إذا كان فاعله مؤنثًا تأنيثًا حقيقيًّا، خلافًا لمن زعم ذلك على حد قوله.
- انفرد بأن الكاف في (لكن) ليست كاف خطاب- كما زعم الكوفيون- وإنما هي كاف التشبيه.
- وأيضًا يرى أن الفعل المضارع المتصل بنون النسوة معرب لا مبني كما أجمع النحاة.
- **ووافق الكوفيين** الذين يرون أن (لكن) مركبة البناء، خلافًا للبصريين الذين قالوا بإفرادها.
- **ووافق البصريين** في أن العامل في المستثنى هو الفعل بواسطة "إلا".

المراجـــــــــع

- ارتشاف الضرب من لسان العرب، لأبي حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى: ٧٤٥ هـ)، تح: رجب عثمان محمد، رمضان عبد التواب، (مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م).
- الاستغناء في أحكام الاستثناء، لشهاب الدين أحمد بن إدريس القرافي، تح: محمد عبدالقادر عطا، (دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ه-١٩٨٦م).
- إكمال الأعلام بتثليث الكلام: لمحمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين(المتوفى: ٦٧٢هـ) تح: سعد بن حمدان الغامدي، (جامعة أم القرى - مكة المكرمة - المملكة السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ ١٩٨٤م).
- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين: لعبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبي البركات، كمال الدين الأنباري (٥٧٧هـ)(المكتبة العصرية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م).
- أنوار التنزيل وأسرار التأويل: لناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (المتوفى: ٦٨٥هـ)،تح: لمحمد عبد الرحمن المرعشلي،(دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٨ هـ).
- ائتلاف النصرة في اختلاف نحاة الكوفة والبصرة، تأليف عبد اللطيف بن أبي بكر الزبيدي (ت٨٠٢هـ) تح: طارق عبد عون الجنابي ،(الطبعة الأولى، عالم الكتب بيروت، مكتبة النهضة العربية، ١٤٠٧هـ /١٩٨٧م).
- الإيضاح في شرح المفصل: لعثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس، أبو عمرو جمال الدين ابن الحاجب الكردي المالكي (المتوفى: ٦٤٦ هـ)تح: إبراهيم محمّد عبد الله،(دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ).

- البحر المحيط في أصول الفقه: لأبي عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (المتوفى: ٧٩٤هـ،(دار الكتبي، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م).
- البحر المحيط في التفسير: لأبي حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى: ٧٤٥هـ)، تح: صدقي محمد جميل،(دار الفكر – بيروت، الطبعة: ١٤٢٠ هـ)
- البداية والنهاية: لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري (المتوفى: ٧٧٤هـ)،تح: علي شيري،(دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م).
- البرهان في علوم القرآن: لأبي عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (المتوفى: ٧٩٤هـ)تح: محمد أبو الفضل إبراهيم،(دار إحياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبي وشركائه ، الطبعة: الأولى، ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٧ م)
- بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى ٨١٧هـ)، تح: محمد علي النجار المجلس الأعلى للشئون الإسلامية- لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة جـ ١، ٢، ٣: ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م جـ ٤، ٥: ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م).
- تاج العروس من جواهر القاموس: لمحمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبي الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ)تح: مجموعة من المحققين(دار الهداية)
- التبيان في إعراب القرآن : لأبي البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (المتوفى : ٦١٦هـ)، تح : علي محمد البجاوي، عيسى البابي الحلبي وشركاه.
- التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين: لأبي البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين(المتوفى: ٦١٦هـ) تح: عبد الرحمن العثيمين، (دار الغرب الإسلامي الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م).
- تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد: لمحمد بدر الدين بن أبي بكر بن عمر الدماميني (٧٦٣ - ٨٢٧ هـ = ١٣٦٢ - ١٤٢٤ م)، تح: محمد بن عبد

الرحمن بن محمد المفدى(الناشر: بدون، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م).

- التكملة لكتاب الصلة: لابن الأبار، محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي (المتوفى: ٦٥٨هـ)، تح: عبد السلام الهراس، (دار الفكر للطباعة – لبنان، ١٤١٥هـ- ١٩٩٥م).
- توجيه اللمع: لأحمد بن الحسين بن الخباز، تح: فايز زكي محمد دياب، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة - جمهورية مصر العربية، الطبعة: الثانية، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.).
- توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية، لابن مالك : لأبي محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي (المتوفى : ٧٤٩هـ، تح :عبد الرحمن علي سليمان ، (دار الفكر العربي، الطبعة : الأولى ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٨م).
- جمهرة اللغة: لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (المتوفى: ٣٢١هـ)، تح: رمزي منير بعلبكي،(دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٨٧م).
- الجنى الداني في حروف المعاني: لأبي محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي (المتوفى: ٧٤٩هـ)تح: فخر الدين قباوة -الأستاذ محمد نديم فاضل،(دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م).
- حاشية الصبان على شرح الأشمونى لألفية ابن مالك: لأبي العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي (المتوفى: ١٢٠٦هـ)(دار الكتب العلمية بيروت- لبنان، الطبعة: الأولى ١٤١٧ هـ -١٩٩٧م.
- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: أبي العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (المتوفى: ٧٥٦هـ)،تح: أحمد محمد الخراط(دار القلم، دمشق).
- دراسات لأسلوب القرآن الكريم: لمحمد عبد الخالق عضيمة (ت ١٤٠٤ هـ)، محمود محمد شاكر، (دار الحديث، القاهرة، الطبعة: بدون).

- درة الغواص في أوهام الخواص: للقاسم بن علي بن محمد بن عثمان، أبو محمد الحريري البصري (٥١٦هـ)، تح: عرفات مطرجي(مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٨/١٩٩٨هـ).
- الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب: لإبراهيم بن علي بن محمد، ابن فرحون، برهان الدين اليعمري (المتوفى: ٧٩٩هـ)تح: محمد الأحمدي أبو النور،(دار التراث للطبع والنشر، القاهرة).
- ديوان أبي طالب، جمعه: محمد التونجي، (دار الكتاب العربي، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٤ه-١٩٩٤م).
- ديوان الأعشى الكبير(ميمون بن قيس): تح: محمد حسين، مكتبة الآداب بالجماميز، المطبعة النموذجية.
- ديوان الحماسة، لأبي تمام حبيب بن أوس الطائي، تح: أحمد حسن بسج،(دار الكتب العلمية- بيروت-١٤١٨ه-١٩٩٨م).
- ديوان الهذليين: للشعراء الهذليون: محمّد محمود الشنقيطي(الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة - جمهورية مصر العربية، ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥ م)،
- سنن أبي داود: لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)،تح: محمد محيي الدين عبد الحميد،(المكتبة العصرية، صيدا – بيروت).
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب: لعبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبي الفلاح (المتوفى: ١٠٨٩هـ) تح: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط(دار ابن كثير، دمشق – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م).
- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك: لعلي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن، نور الدين الأُشْمُوني الشافعي (المتوفى: ٩٠٠هـ)، (دار الكتب العلمية بيروت- لبنان، الطبعة: الأولى ١٤١٩هـ- ١٩٩٨مـ)
- شرح الرضي على الكافية لابن الحاجب، تح: يوسف حسن عمر، جامعة قار يونس- ليبيا، ١٣٩٥هـ- ١٩٧٥م).
- شرح الكافية الشافية: لجمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني، تح: عبد المنعم أحمد هريدي،(جامعة أم القرى مركز

البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م).

- شرح المفصل للزمخشري: ليعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (٦٤٣هـ)، قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب،(دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م).
- شرح تسهيل الفوائد: لمحمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (٦٧٢هـ)، تح: عبد الرحمن السيد، محمد بدوي المختون(هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان الطبعة: الأولى،١٤١٠هـ - ١٩٩٠م).
- شرح درة الغواص في أوهام الخواص: لأحمد بن محمد الخفاجي المصري، تح: عبد الحفيظ فرغلي علي قرني (دار الجيل، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م).
- شرح عيون الأعراب، لأبي الحسن علي المجاشعي (٤٧٩ه)، تح: حنا جميل حداد،(مكتبة المنار- الأردن-الطبعة الأولى، ١٤٠٦ه-١٩٨٥م).
- شرح كتاب سيبويه: لأبي سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله بن المرزبان (المتوفى: ٣٦٨ هـ)، تح: أحمد حسن مهدلي، علي سيد علي،(دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٨ م.
- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: لنشوان بن سعيد الحميرى اليمني (المتوفى: ٥٧٣هـ) تح: حسين بن عبد الله العمري - مطهر بن علي الإرياني - يوسف محمد عبد الله(دار الفكر المعاصر، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م).
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي(المتوفى: ٣٩٣هـ)، تح: أحمد عبد الغفور عطار،(دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الرابعة،١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م).
- عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح: لأحمد بن علي بن عبد الكافي، أبو حامد، بهاء الدين السبكي(المتوفى: ٧٧٣ هـ)، تح: عبد الحميد هنداوي (المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م).

- غريب الحديث: لأبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (٣٨٨ هـ)، تح: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي، خرج أحاديثه: عبد القيوم عبد رب النبي(دار الفكر- دمشق،١٤٠٢ هـ- ١٩٨٢م).
- الفائق في غريب الحديث والأثر، : لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ)، تح: علي محمد البجاوي -محمد أبو الفضل إبراهيم، (دار المعرفة – لبنان، الطبعة: الثانية)
- فتح الأقفال وحل الإشكال بشرح لامية الأفعال المشهور بالشرح الكبير: لجمال الدين محمد بن عمر (٨٦٩ - ٩٣٠ هـ)،تح: مصطفى النحاس (كلية الآداب -جامعة الكويت، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م).
- فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب (حاشية الطيبي على الكشاف): لشرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي (المتوفى: ٧٤٣ هـ) إياد محمد الغوج ،وجميل بني عطا، المشرف
العام على الإخراج العلمي للكتاب: محمد عبد الرحيم سلطان العلماء (جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم الطبعة: الأولى، ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م).
- القاموس المحيط: لمجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (المتوفى: ٨١٧هـ)، تح: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، محمد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م).
- كتاب التعريفات : لعلي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (المتوفى: ٨١٦هـ) تح: جماعة من العلماء بإشراف الناشر،(دار الكتب العلمية بيروت –لبنان، الطبعة: الأولى) ١٤٠٣هـ -١٩٨٣م
- كتاب الشعر أو شرح الأبيات المشكلة الإعراب: للحسن بن أحمد بن عبدالغفار الفارسيّ الأصل، أبو علي (المتوفى: ٣٧٧هـ)، تح: محمود محمد الطناحي: مكتبة الخانجي، القاهرة – مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م).
- الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد: للمنتجب الهمذاني (المتوفى: ٦٤٣هـ)، حقق نصوصه وخرجه وعلق عليه: محمد نظام الدين

الفتيح،(دار الزمان للنشر والتوزيع، المدينة المنورة - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م).

- الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية: لأيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي (المتوفى: ١٠٩٤هـ)، تح: عدنان درويش - محمد المصري(مؤسسة الرسالة – بيروت).
- اللباب في علل البناء والإعراب: لأبي البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين (٦١٦هـ) تح: عبد الإله النبهان، (دار الفكر – دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ ١٩٩٥م).
- اللباب في علوم الكتاب: لأبي حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (المتوفى: ٧٧٥هـ) تح: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض(دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ -١٩٩٨م).
- لسان العرب: لمحمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري (المتوفى: ٧١١هـ)،(دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ).
- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: لأحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبي العباس (المتوفى: نحو ٧٧٠هـ) ،(المكتبة العلمية – بيروت).
- معاني القرآن: لأبي زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (المتوفى: ٢٠٧هـ)، تح: أحمد يوسف النجاتي، محمد علي النجار، عبد الفتاح إسماعيل الشلبي(دار المصرية للتأليف والترجمة – مصر، الطبعة: الأولى).
- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، لأبي محمد عبدالله جمال الدين بن يوسف بن أحمد ابن عبدالله بن هشام الأنصاري المصري(المتوفى: ٧٦١) تح: محمد محيى الدين عبدالحميد، (المكتبة العصرية صيدا- بيروت، ١٤١١هـ -١٩٩١م).
- المقتضب : محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرد (المتوفى: ٢٨٥هـ) المحقق: محمد عبد الخالق عظيمة، عالم الكتب).

- نتائج الفكر في النَّحو للسُّهَيلي، لأبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله السُّهَيلي (المتوفي ٥٨١ هـ)، (دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٢ - ١٩٩٢ م).
- النشر في القراءات العشر: لشمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى : ٨٣٣ هـ) تح: علي محمد الضباع (المتوفى ١٣٨٠ هـ) المطبعة التجارية الكبرى.
- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع: لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (٩١١هـ)، تح: عبد الحميد هنداوي،(المكتبة التوفيقية – مصر).
- الوسيط في تفسير القرآن المجيد: لأبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (المتوفى: ٤٦٨هـ)، تح: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد معوض، أحمد محمد صيرة، أحمد عبد الغني الجمل، عبد الرحمن عويس، قدمه: عبد الحي الفرماوي (دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م).
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (المتوفى: ٦٨١هـ)، تح: إحسان عباس،(دار صادر – بيروت، الطبعة: ١٩٠٠).

References :

- artishaf aldarb min lisan alearabi, li'abi hayaan muhamad bin yusif bin ealii bin yusif bin hayaan 'uthir aldiyn al'andalusii (almutawafaa: 745 hu), taha: rajab euthman muhamada, ramadan eabd altawabi, (maktabat alkhaniji bialqahirati, altabeati: al'uwlaa, 1418 hi - 1998 mi).
- alaistighna' fi 'ahkam alaistithna'i, lishihab aldiyn 'ahmad bin 'iidris alqarafi, taha: muhamad eabdalqadir eataa, (dar alkutub aleilmiati, bayrut- lubnan, altabeat al'uwlaa, 1406h-1986m).
- 'iikmal al'aelam bitathlith alkalami: limahmd bin eabd allahi, abn malik altaayiy aljayani, 'abu eabd allah, jamal aldiyn(almutawafaa: 672hi)tah: saed bin hamdan alghamidi, (jamieat 'umi alquraa - makat almukaramat - almamlakat alsaeudiat altabeatu: al'uwlaa, 1404h 1984mi).
- 'anwar altanzil wa'asrar altaawili: linasir aldiyn 'abu saeid eabd allh bin eumar bin muhamad alshiyrazi albaydawi (almutawafaa: 685hi)tah: limuhamad eabd alrahman almiraeshali,(dar 'iihya' alturath alearabii - bayrut, altabeatu: al'uwlaa - 1418 ha).
- aytilaf alnusrat fi aikhtilaf nahat alkufat walbasrat, talif eabd allatif bin 'abi bakr alzubaydi (t802hi) taha: tariq eabd eawn aljanabi ,(altabeat al'uwlaa, ealim alkutub

bayrut, maktabat alnahdat alearabiati, 1407h /1987mu).

- al'iidah fi sharh almufasali: laeuthman bin eumar bin 'abi bakr bin yunus, 'abu eamrw jamal aldiyn aibn alhajib alkurdii almalikii (almutawafaa: 646 hi)tah: 'iibrahim mhmmd eabd allah,(dar saed aldiyn liltibaeat walnashr waltawzie, altabeati: al'uwlaa, 1425 hi).
- albahr almuhit fi altafsiri: li'abi hayaan muhamad bin yusif bin ealii bin yusif bin hayaan 'uthir aldiyn al'andalusi (almutawafaa: 745hi), taha: sidqi muhamad jimil,(dar alfikr - bayrut, altabeatu: 1420 hi)
- albidayat walnihayatu: li'abi alfida' 'iismaeil bin eumar bin kathir alqurashii albasrii (almutawafaa: 774hi),tah: eali shiri,(dar 'iihya' alturath alearabii, altabeati: al'uwlaa 1408h - 1988mi).
- alburhan fi eulum alqurani: li'abi eabd allah badr aldiyn muhamad bin eabd allah bin bihadir alzarkashii (almutawafaa: 794hi)tah: muhamad 'abu alfadl 'iibrahim,(dar 'iihya' alkutub alearabiat eisaa albabaa alhalabii washurakayih , altabeatu: al'uwlaa, 1376 hi - 1957 mi)
- basayir dhawi altamyiz fi latayif alkutaab aleaziza: majd aldiyn 'abu tahir muhamad bin yaequb alfiruzabadaa 817h), taha: muhamad eali alnajaar almajlis al'aelaa lilshuyuwn al'iislamiati- lajnat 'iihya' alturath al'iislamii, alqahirat ja 1, 2, 3: 1416 hi - 1996 m ji 4, 5: 1412 hi - 1992 mi).

- taj alearus min jawahir alqamusa: lmhmmd bin mhmmd bin eabd alrzzaq alhusayni, 'abi alfayda, almlqqb bimurtadaa, alzzabydy (almutawafaa: 1205hi)tah: majmueat min almuhaqiqina(dar alhidayti)
- altibyan fi 'iierab alquran : li'abi albaqa' eabd allh bin alhusayn bin eabd allah aleakbirii (almutawafaa : 616hi), tih : eali muhamad albijawi, eisaa albabi alhalabi washarikah.
- altabyin ean madhahib alnahawiiyn albasariiyn walkufiiyn: li'abi albaqa' eabd allh bin alhusayn bin eabd allah aleakbirii albaghdadi muhibi aldiyn(almutawafaa: 616hi) tah: eabd alrahman aleuthaymin, (dar algharb al'iislamii altabeati: al'uwlaa, 1406h - 1986mi).
- taeliq alfarayid ealaa tashil alfawayidi: limuhamad badr aldiyn bin 'abi bakr bn eumar aldamaaminii (763 - 827 hi = 1362 - 1424 mu)taha: muhamad bin eabd alrahman bin muhamad almufadaa(alnaashir: bidun, altabeati: al'uwlaa, 1403 hi - 1983 mi).
- tawdih almaqasid walmasalik bisharh 'alfiati, liaibn malk : li'abi muhamad badr aldiyn hasan bin qasim bin eabd allah bin ely almuradi almisrii almalikii (almutawafaa : 749hi, tih :eabd alrahman eali sulayman , (dar alfikr alearabii, altabeat : al'uwlaa 1428h - 2008mi).
- jamharat allughati: li'abi bakr muhamad bin alhasan bin durayd al'azdii (almutawafaa: 321hi), taha:

ramziun munir baelabaki,(dar aleilm lilmalayin – bayrut, altabeatu: al'uwlaa, 1987mi).

- aljanaa aldaani fi huruf almaeani: li'abi muhamad badr aldiyn hasan bin qasim bin eabd allh bin ely almuradi almisrii almalikii (almutawafaa: 749hi)tha: fakhr aldiyn qabawat –al'ustadh muhamad nadim fadl,(dar alkutub aleilmiati, bayrut – lubnan, altabeata: al'uwlaa, 1413 hi – 1992 mi).
- aldr almasuwn fi eulum alkitaab almaknuni: 'abi aleabaasi, shihab aldiyn, 'ahmad bin yusif bin eabd aldaayim almaeruf bialsamin alhalabii (almutawafaa: 756hi),tahu:'ahmad muhamad alkharati(dar alqalami, dimashqa).
- dirasat li'uslub alquran alkarim: limuhamad eabd alkhaliq eadima (t 1404 ha), mahmud muhamad shakir, (dar alhadithi, alqahirati, altabeati: bidun).
- dirat alghuaas fi 'awham alkhawasi: lilqasim bin eali bin muhamad bin euthman, 'abu muhamad alhariri albasari (516h), taha: earafat mitraji(muasasat alkutub althaqafiat – bayrut altabeata: al'uwlaa, 1418/1998h).
- aldibaj almadhhab fi maerifat 'aeyan eulama' almadhhabi: li'iibrahim bin ealii bin muhamad, abn farhawn, burhan aldiyn alyaemarii (almutawafaa: 799hi)taha: muhamad al'ahmadi 'abu alnuwr,(dar alturath liltabe walnashri, alqahirati).

- diwan 'abi talibin, jamaeahu: muhamad altuwnji,(dar alkitaab alearabii, bayrut- lubnan, altabeat al'uwlaa, 1414h-1994ma).
- diwan alhamasati, li'abi tamaam habib bin aws altaayy, taha: 'ahmad hasan bisiji,(dar alkutub aleilmiata- birut-1418h-1998ma).
- diwan alhidhaliiyna: lilshueara' alhidhaliuna: mhmmd mahmud alshanqiti(aldaar alqawmiat liltibaeat walnashri, alqahirat - jumhuriat misr alearabiati, 1385 hi - 1965 mi),
- sunan 'abi dawud: li'abi dawud sulayman bin al'asheath bin 'iishaq bin bashir bin shidad bin eamrw al'azdi alssijistany (almutawafaa: 275hi),tah: muhamad muhyi aldiyn eabd alhumayd,(almaktabat aleasriatu, sayda - bayrut).
- shdharat aldhahab fi 'akhbar min dhahabi: lieabd alhayi bin 'ahmad bin muhamad aibn aleimad aleakry alhanbali, 'abi alfalah (almutawafaa: 1089hi) taha: mahmud al'arnawuwta, kharaj 'ahadithahu: eabd alqadir al'arnawuwta(dar aibn kathir, dimashq - bayrut, altabeata: al'uwlaa, 1406 hi - 1986 mi).
- sharh alkafiat alshaafiati: lijamal aldiyn 'abu eabd allah muhamad bin eabd allh bin malik altaayiy aljiani, tahi: eabd almuneim 'ahmad hiridii,(jamieat 'umi alquraa markaz albahth aleilmii wa'iihya' alturath al'iislamii kuliyat alsharieat waldirasat al'iislamiat makat

almukaramati, altabeatu: al'uwlaa, 1402 hi - 1982 mi).

- sharah almufasal lilzamakhshiri: liaeish bin ealiin bin yaeish aibn 'abi alsaraya muhamad bin eulay, 'abu albaqa'a, muafaq aldiyn al'asadiu almusili, almaeruf biaibn yaeish wabiaibn alsaanie (643h), qadim lah: alduktur 'iimil badie yaequba,(dar alkutub aleilmiata, bayrut - lubnan, altabeata: al'uwlaa, 1422 hi - 2001 mi).
- sharh tashil alfawayidi: limuhamad bin eabd allah, aibn malik altaayiy aljayani, 'abu eabd allah, jamal aldiyn (672hi) tah: eabd alrahman alsayidu, muhamad badawi almakhtuna(hajr liltibaeat walnashr waltawzie wal'iielan altabeati: al'uwlaa,1410h - 1990mi).
- sharh euyun al'aerabi, li'abi alhasan eali almujashiei(479hi),tha: hanaa jamil hadaad,(maktabat almanar- al'urdun-alitabeat al'uwlaa, 1406h-1985mi).
- sharh kitab sibuihi: li'abi saeid alsiyrafii alhasan bin eabd allh bin almarziban (almutawafaa: 368 hu), taha: 'ahmad hasan mahdili, eali sayid eali,(dar alkutub aleilmiati, bayrut - lubnan, altabeata: al'uwlaa, 2008 ma.
- shams aleulum wadawa' kalam alearab min alklumi: linshwan bin saeid alhumayraa alyamanii (almutawafaa: 573hi) taha: husayn bin eabd allah aleumari - mutahir bin eali al'iiryani - yusif muhamad

eabd allah(dar alfikr almueasiri, bayrut – lubnan, altabeatu: al'uwlaa, 1420 hi – 1999 m).

- alsihah taj allughat wasihah alearabiati: li'abi nasr 'iismaeil bin hamaad aljawharii alfarabi(almutawafaa: 393hi), taha: 'ahmad eabd alghafur eatar,(dar aleilm lilmalayin – bayruta, altabeatu: alraabieati,1407 ha – 1987 mi).
- gharib alhadithi: li'abi sulayman hamd bin muhamad bin 'iibrahim bin alkhataab albastii almaeruf bialkhatabii (388 ha), tah: eabd alkarim 'iibrahim algharbawi, kharaj 'ahadithahu: eabd alqayuwm eabd rabi alnabi(dar alfikri– dimashaqa,1402 ha– 1982ma).
- alfayiq fi gharayb alhadith wal'athra, : li'abi alqasim mahmud bin eamriw bin 'ahmada, alzamakhashari jar allah (almutawafaa: 538hi), tah: eali muhamad albijawi –muhamad 'abu alfadl 'iibrahim, (dar almaerifat – lubnan, altabeati: althaaniati)
- fath al'aqfal wahalu al'iishkal bisharh lamiat al'afeal almashhur bialsharh alkabiri: lijamal aldiyn muhamad bin eumar (869 – 930 ha),tah: mustafaa alnahaas (kuliyat aladab –jamieat alkuayti, 1414 hi – 1993 mi).
- alqamus almuhita: limajd aldiyn 'abu tahir muhamad bin yaequb alfayruzabadaa (almutawafaa: 817hi), taha: maktab tahqiq alturath fi muasasat alrisalati, muhamad naeim alerqsusy, muasasat alrisalat liltibaeat walnashr waltawzie, bayrut – lubnan, altabeati: althaaminati, 1426 hi – 2005 mi).

- ktab altaerifat : lieali bin muhamad bin ealiin alzayn alsharif aljirjanii (almutawafaa: 816hi) taha: jamaeat min aleulama' bi'iishraf alnaashir,(dar alkutub aleilmiat bayrut –lubnan, altabeati: al'uwlaa) 1403h -1983m
- kitab alshier 'aw sharh al'abyat almushkilat al'iierabi: lilhasan bin 'ahmad bin eabd alghafaar alfarsy al'asla, 'abu eali (almutawafaa: 377hi), taha: mahmud muhamad altanahi: maktabat alkhanji, alqahirat – masir, altabeata: al'uwlaa, 1408 hi - 1988 mi).
- allbab fi eilal albina' wal'iierabi: li'abi albaqa' eabd allh bin alhusayn bin eabd allh aleakbirii albaghdadi muhibi aldiyn (616hi) tahi: eabd al'iilah alnabhan, (dar alfikr - dimashqa, altabeatu: al'uwlaa, 1416h 1995mi).
- allbab fi eulum alkitabi: li'abi hafs siraj aldiyn eumar bin ealii bin eadil alhanbali aldimashqii alnuemanii (almutawafaa: 775hi) taha: eadil 'ahmad eabd almawjud waeali muhamad mueawad(dar alkutub aleilmiat - bayrut / lubnan, altabeatu: al'uwlaa, 1419 ha -1998m).
- lisan alearabi: limuhamad bin makram bin ealaa ،'abu alfadali, jamal aldiyn aibn manzur al'ansari (almutawafaa: 711hi),(dar sadir - bayrut, altabeatu: althaalithat - 1414 ha).
- almisbah almunir fi gharayb alsharh alkabiri: li'ahmad bin muhamad bin ealii alfiuwmii thuma alhamwy, 'abi aleabaas (almutawafaa: nahw 770hi) ,(almaktabat aleilmiat - bayrut).

- maeani alqurani: li'abi zakariaa yahyaa bin ziad bin eabd allh bin manzur aldaylami alfara' (almutawafaa: 207hi) ,th: 'ahmad yusif alnajati, muhamad eali alnajar, eabd alfataah 'iismaeil alshalabi(dar almisriat liltaalif waltarjamat – masir, altabeati: al'uwlaa).
- mighni allabib ean kutub al'aearib, li'abi muhamad eabdallah jamal aldiyn bin yusif bin 'ahmad aibn eabdallah bin hisham al'ansarii almisri(almutawafaa: 761) taha: muhamad mahyaa aldiyn eabdalhamid, (almaktabat aleasriat sayda– bayrut, 1411h –1991m).
- almuqtadab : muhamad bin yazid bin eabd al'akbar althamalaa al'azdi, 'abu aleabaasi, almaeruf bialmabrad (almutawafaa: 285hi) almuhaqaqi: muhamad eabd alkhaliq eazimatun, ealim alkitab).
- natayij alfikr fi alnnahw llssuhayly, li'abi alqasim eabd alrahman bin eabd allah alssuhayly (almutawafiy 581 ha), (dar alkutub aleilmiat – bayrut, altabeat al'uwlaa: 1412 – 1992 mi).
- alnashr fi alqira'at aleashr: lishams aldiyn 'abu alkhayr aibn aljazari, muhamad bin muhamad bin yusif (almutawafaa : 833 hu) tah: eali muhamad aldibae (almutawafaa 1380 ha) almatbaeat altijariat alkubraa.
- hamae alhawamie fi sharh jame aljawamiei: lieabd alrahman bin 'abi bakr, jalal aldiyn alsuyutii (911hi), tah: eabd alhamid hindawi,(almaktabat altawfiqiat – masiri).

• alwasit fi tafsir alquran almajid: li'abi alhasan eali bin 'ahmad bin muhamad bin eali alwahidi, alnnysaburi, alshaafieii (almutawafaa: 468h), taha: alshaykh eadil 'ahmad eabd almawjud, alshaykh eali muhamad mueawada, 'ahmad muhamad sirat, 'ahmad eabd alghani aljumla, eabd alrahman euays, qadamahu: eabd alhay alfarmawi(dar alkutub aleilmiati, bayrut – lubnan, altabeata: al'uwlaa, 1415h -1994 mi).
• wfiaat al'aeyan wa'anba' 'abna' alzaman: li'abi aleabaas shams aldiyn 'ahmad bin muhamad bin 'iibrahim bin 'abi bakr aibn khalkan albarmakii al'iirbalii (almutawafaa: 681hi), taha: 'iihsan eabaas,(dar sadir – bayrut, altabeatu: 1900).